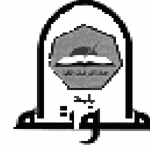


جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي لمادة التربية الفنية في منطقة تبوك

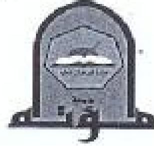
إعداد الطالب
ماجد عبدالله القرني

إشراف الاستاذ الدكتور
ماجد محمد الخطايبة

رسالة ماجستير مقدمه إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في المناهج العامة/ قسم المناهج و التدريس

جامعة مؤتة، 2014

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (١٤)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب ماجد عبدالله القرني الموسومة بـ:

اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف السادس لمادة التربية الفنية في منطقة تبوك

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **مناهج واساليب تدريس عامة.**

القسم: المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
أ.د. ماجد محمد الخطايبة		23/12/2014	مشرفاً ورئيسا
د. مهند خازر مصطفى		23/12/2014	عضواً
د. خضراء ارشود الجعافرة		23/12/2014	عضواً
د. هشام علي الضمور		23/12/2014	عضواً

/عميد الدراسات العليا

K. Banan

د. علي الضمور



الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

الإهداء

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء ... الذي لم يبخل بشئ من اجل دفعي في طريق النجاح.. الذي علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر ....

والدي الحبيب (رحمه الله)

إلى من ركع العطاء أمام قدميها ...... وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميما ودفعا لغد أجمل .... إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها

.... أمي الحبيبية

إلى أزهار النرجس التي تفيض حباً و ونقاءً وعطراً .... إلى الغاليات اللاتي مازلن يشاركني أحلى لحظات العمر ... أخواتي

إلى من حبهم يجري في عروقي ....إلى أغصان ضمتني فتفيأت في ظلالها عمر وضحكات طفولة ......أخواني

أبنائي الغاليين على قلبي لن ولن أوفي حبكم في هذه السطور بل سيظل قلبي ينبض بحبكم مدى الحياه لكم خالص حبي ومودتي .... أبنائي

إلى من وقفت بجانبي بحق فسهرت كما سهرت وتعبت كما أنا تعبت .. إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء .... إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها....

زوجتي الحبيبية

ماجد عبدالله القرني

الشكر والتقدير

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد - صلى الله علية وسلم – وعلى آلة وصحبه الطيبين الطاهرين الأخبار. وبعد:

الحمد الله أولا وأخيرا أن من الله علي بفضلة وكرمة بإنجاز هـذه الدراسـة . وانطلاقا من قول الرسول صلى الله علية وسلم :" من لا يشكر النـاس لا يـشكر الله". فاني أتقدم بأعمق آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى من سعدت بالتلمذة على يده الأستاذ الدكتور ماجد الخطايبة الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، والذي منحنـي مـن فكرة الرشيد وراية السديد وبذل من جهده الكثير مما كان له الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة إلى حيز النور .

كما أخص بالشكر والعرفان أساتذتي جميعا في قسم المناهج والتدريس، الـذين بذلوا معي كل الجهد، وأكن لهم فائق الاحترام والتقدير، وأدعو لهم دوما بجنات الخلد.

وأقدم شكري لأعضاء لجنة المناقشة، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما سيقدمونه من ملاحظات قيمة وتوجيهات هادفة تسعى لإخراجها بالشكل الأمثل.

ماجد عبدالله القرني

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل و تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي لمادة التربية الفنية في منطقة تبوك

ماجد عبدالله القرني
جامعة مؤتة، 2014

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل و تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي لمادة التربية الفنية في منطقة تبوك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء برنامج تدريسي باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، كما تم استخدام اختبار تحصيلي بمادة التربية الفنية،اختبار تورانس للتفكير الإبداعي،وتكونت عينة الدراسة من(44) طالباً تم اختيارهم بطريقة قصدية، توزعوا على شعبتين دراسيتين، وقد تم عشوائيا تحديد إحداها كمجموعة ضابطة بلغ عددها (22) طالباً تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، والأخرى تجريبية بلغت(22) طالباً درست باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للتدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي، لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية : التربية الفنية / التفكير الابداعي/ التعلم التعاوني

Abstract

The Effect of Using Cooperative Learning Strategy in the Development of Creative Thinking Skills and Achievement Among Sixth Gradeart Education Students in Tabuk

Majid Al Faisal Al-Qahtani
Mu'tah University، 2014

The current study aimed at investigating the effect of using the cooperative learning strategy in the development of creative thinking skills and achievement among sixth grade art education students in tabuk. To achieve the objectives of the study a teaching program using the cooperative learning strategy was built, also an achievement test and the Torrance test of creative thinking were built.

The sample of the study consisted of (44) students that was intentionally selected and divided into two groups; control group of(22)and an experimental group of (22) students that was taught using the Cooperative Learning strategy.

The results of the study showed that there was an effect of using cooperative learning on the achievement and the development of creative thinking among in the sixth grade students in tabuk . In light of the findings of the study a set of recommendations were proposed.

الفصل الأول

خلفيه الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

إن عمليات تطوير المناهج الدراسية والأخذ بأحدث الاتجاهات في تدريسها والاستعانة بوسائل التقدم التكنولوجي في تنفيذها ،والعناية بعملية إعداد المعلم وغيرها كلها أهداف وغايات تربوية جديرة بالاهتمام لكنها ستظل محدودة ما لم تتجه النية إلى خلق مناخ تعليمي يحقق التوازن بين إثارة القدرة على التحصيل المعرفي وإثارة القدرة الابتكارية لدى المعلمين ومن اجل هذا أصبح التربويون في القرن الحادي والعشرين يعتنون بالكيفيه التي تمكن الطلاب من تحقيق تعلم أفضل أكثر من عنايتهم بالكيفيه التي تمكن المعلم من تقديم تدرس أفضل .والى تغير في طرق التدريس التي تتمحور حول المعلم مثل الإلقاء والمناقشة، التي يقودها عادة المعلم، إلى الأنشطة التي تتمحور حول الطالب (الوادعي،2007) .

لذلك أولى التربويون اهتمامًا متزايدًا في السنوات الأخيرة للأساليب والاستراتيجيات المناسبة التي تجعل المتعّلم محورًا لعملية التعليم والتعّلم، ومساهمًا فعالا في تحقيق الأهداف التعليمية .ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسات والبحوث في هذا الصدد، أسلوب التعّلم التعاوني الذي يعتمد في التدريس على حّث المتعلمين على التعلم، ورفع أدائهم التحصيلي، وتنمية مهاراتهم وخبراتهم وإكسابهم المعرفة، حيث يعتمد هذا الأسلوب على العمل الجماعي للمتعلمين والتعاون فيما بينهم، وتبادل الآراء والأفكار من أجل التوصل إلى فهم جيد للمادة الدراسية، وذلك من خلال زيادة فعّالية المتعلم في أثناء الموقف التعليمي التعّلمي الصفي(الأحمد ويوسف، 2001).

والتعلم التعاوني إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة،والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة، ويقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معًا من أجل تحقيق هدف، أو أهداف تعلمهم الصفي، إن مثل هذا المفهوم ليس بجديد على المربين

والمعلمين، ذلك أنهم يستخدمون التعلم الزمري كواحد من نشاطاتهم التعليمية المختلفة من وقت لأخر، والمشكلة التي تبرز باستمرار في هذا الأسلوب، اعتماد أعضاء المجموعة على طالب، أو طالبين ليؤديا العمل، ولكن ما جاء به التعلم التعاوني هو في إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة الطلبة، بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة، مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعلمية(الحيلة،2003).

وللتعلم التعاوني مزايا أهمها :جعل التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية، و تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى التلاميذ، و تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بينهم، و إعطاء المعلم فرصة للتعرف على حاجاتهم والاستجابة لها، و تبادل الأفكار فيما بينهم، و احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم، و تنمية أسلوب التعلم الذاتي لدى التلاميذ، و تدريبهم على حل المشكلة أو الإسهام في حلها، وزيادة مقدرة التلميذ على اتخاذ القرار، وتنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر، و تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات، و تدريب التلاميذ على الالتزام بآداب الاستماع و إبداء الرأي، و إكسابهم مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين، و كسر الروتين وخلق الحيوية والنشاط في غرفة الصف، و تقوية روابط الصداقة والعلاقات الشخصية بين التلاميذ ونمو الود والاحترام بين أفراد المجموعة، و ربط بطيئي التعلم والذين يعانون من صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة و جذب انتباههم (بحيري، 2004).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة أثر إستراتيجية التعلم التعاوني، في التحصيل و تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي لمادة التربية الفنية في منطقة تبوك.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تواجه العملية التعليمية التعلمية مشاكل وصعوبات، خاصة فيما يتعلق بتدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، ومن أهم أسباب ذلك استخدام الطرق التقليدية المثيرة للملل والنفور(بحيري، 2004 العارف،2000). ومن خلال عمل الباحث في مجال تدريس التربية الفنية لطلاب الصف السادس الابتدائي لاحظ أن هناك تدنٍ في مستوى تحصيل الطلاب في هذه المادة، ولعل السبب الرئيس في ذلك يعود إلى ضعف مهارة الفهم للمفاهيم والمعرفة بأنماطه ومستوياته المختلفة، وأن هذا الضعف يزداد وضوحًا واتساعًا في الأنماط والمستويات العليا من الفهم، وأن الطلاب بشكل عام لا يتلقون المساعدات التعليمية الكافيه التي تعينهم على التغلب على هذه الصعوبات والمشكلات وقد ركزت البحوث في الوقت الحالي على استقصاء أثر الطرق الحديثة في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وزيادة الرغبة والدافعية لدى الطلبة، وتنمية روح المسؤولية لديهم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم .ولعل من أبرز الطرق الحديثة المعول عليها في هذا المجال طريقة التعلم التعاوني لذلك فان هذه الدراسة جاءت للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الفنية تعزى لطريقة التدريس (إستراتيجية التعلم التعاوني، الطريقة الاعتيادية)؟ .
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب السادس الابتدائي في مادة التربية الفنية تعزى لطريقة التدريس (إستراتيجية التعلم التعاوني،الطريقة الاعتيادية)؟ .

3.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الفنية.

2- التعرف على اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الفنية.

4.1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تحاول أن تبين اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب الصف السادس الابتدائي. كما تكمن أهمية هذه الدراسة في :-

1. إظهار الفائدة التربوية من استخدام وتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في عملية التدريس،وتحسين مخرجات التعليم.
2. إبراز الاهمية الكبيرة لتعليم مهارات التفكير في الوقت الحاضر الذي تفجرت فيه المعرفة وتعددت مصادرها، وتشعبت فروعها.
3. تأتي استجابة لما ينادي به التربويون بضرورة تحديث أساليب التدريس، وتغيير دور المعلم وتفعيل دور الطالب كمحور رئيس للعملية التعليمية التعلمية وإثارة دافعيته.
4. مساعدة الباحثين التربويين والمهتمين في إجراء أبحاث ودراسات لاحقه من اجل تنمية التفكير الإبداعي، وفي مراحل المدرسة المختلفة.
5. إمكانية الاستفادة من الدراسة الحالية في توجيه المعنيين بالعملية التعليمية (المشرفون، واضعو المنهاج) لتهيئة بيئة تعليمية نشطة،مواتية؛ مما يفيد المعلمين والمتعلمين في مادة التربية الفنية.

5.1 التعريفات الإجرائية:-

التعلم التعاوني: هو نتائج تعاون الطلاب فيما بينهم عن طريق تشكيل مجموعات عدد أفراد كل مجموعة من(5-6) أفراد تستند إلى التآزر بين أعضائها، أي الاعتماد الإيجابي المتبادل، ويتحمل كل عضو في المجموعة مسؤولية فردية لإتقان تعلمه المادة

المقررة، كما تتحمل كل مجموعة المسؤولية في التغذية الراجعة والتقويم ومساعدة الأعضاء بعضهم بعضاً، وتتشكل مجموعات التعلُّم التعاوني من أعضاء متمايزين في قدراتهم الأكاديمية، ويجلس أعضاء المجموعة وجهاً لوجه، ولكل عضو فيها دور محدد، ويقتصر دور المعلم هنا على الإشراف العام وتشكيل المجموعات وإعطاء التغذية الراجعة عند الحاجة والتقييم وإغلاق الدرس.

الطريقة الاعتيادية: الطريقة السائدة، والتي تعتمد على الشرح، والتفسير، المناقشة، وطرح الأسئلة شفويا،وذلك اعتمادا على كتاب الطالب ودليل المعلم ويكون الدور الأكبر فيها للمعلم.

مهارات التفكير الإبداعي تترجم عبارة: (Creative Thinking Skills) بمهارات التفكير الإبداعي، أو مهارات التفكير الابتكاري، وهي :عمليات عقلية يمارسها الفرد من أجل إنتاج الأفكار وإنتاج استجابات لفظية وغير لفظية بحيث يتصف الإنتاج بالطلاقة والأصالة والتخيل.

مهارات التفكير الإبداعي إجرائياً :الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الطلاقة والأصالة والتخيل في أدائه على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بالأفعال والحركات لدى طلبة الصف السادس.

الطلاقة إجرائياً :هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في أدائه على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بالأفعال والحركات المنتمية لنشاط الطلاقة.

الأصالة إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في أدائه على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بالأفعال والحركات المنتمية لنشاط الأصالة.

المرونة إجرائياً : هي التنوع في عدد الإجابات المحتملة للموقف في وحدة زمنية محددة.

كتاب التربية الفنية إجرائياً: وهو كتاب تقرر تدريسه في المرحلة الابتدائية لطلبة المملكة العربية السعودية لعام (2012- 2013).

الصف السادس الابتدائي إجرائياً : أحد صفوف التعليم الابتدائي التي تشمل طلاب تتراوح أعمارهم مابين (7-12) سنه ويمثل طلاب الصف السادس للمرحلة الابتدائية من الفصول العليا التي تتراوح أعمارهم مابين (11-12) سنة.

6.1 **حدود الدراسة ومحدداتها:**

1. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (2013 /2014).
2. الحدود المكانية : مدارس منطقة تبوك، بواقع مدرسة واحدة هي مدرسة الأبناء الابتدائية الثالثة.
3. الحدود البشرية : عينة قصديه من طلاب الصف السادس الابتدائي، ولم يتم اختيار الإناث لصعوبة إجراء الدراسة لعوامل اجتماعية وإدارية .
4. الحدود الدراسية : اقتصرت الدراسة على الوحدة الأولى من كتاب التربية الفنية للصف السادس الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني.
5. اقتصرت الدراسة على مهارة الاصاله والطلاقة والمرونة من مهارات التفكير الإبداعي والتي تم ذكرها في التعريفات الإجرائية.
6. اقتصرت الدراسة على أداتين لبحث الأثر في المتغيرات التابعة وهي: اختبار تحصيلي،واختبار تورانس لقياس مهارات التفكير الإبداعي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2الإطار النظري

يتضمن هذا الفصل قسمين رئيسين: هما الإطار النظري ويتألف من محورين الأول يتعلق بالتعلم التعاوني،والثاني بالتفكير الإبداعي. أما القسم الثاني فقد تناول الدراسات السابقة.

1.1.2 التعلم التعاوني

يعد التعلُّم التعاوني إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة، التي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ويقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق هدف، أو أهداف تعلمهم الصفي بدرجة عالية من الإتقان(Ghaith, 2003).

وقد ظهر التعلم التعاوني كأحد نتاجات المحاولات التربوية الحثيثة لإحداث تغيير جذري في العملية التعلمية -التعليمية تنتقل بالمتعلم من مرحلة التلقي إلى مرحلة الفاعلية والنشاط. ويمثل التعلم التعاوني نوعاً من تعلم الطلاب ضمن مجموعات حيث يطلب إليهم بوصفهم فريقاً محاولة إنجاز مجموعة من المهمات على نحو تعاوني، ويحدد المعلم الطلبة انتقائياً على شكل مجموعات متكافئة بعضها مع بعض، وغير متجانسة في التحصيل في المجموعة الواحدة ويستطيع الطلبة في كل مجموعة تبادل الرأي فيما بينهم ومع المعلم كذلك ليصلوا إلى آراء مشتركة، وقرارات موحدة نابعة من الفهم الأفضل لموضوع الدراسة وعليه فإن التعلم التعاوني بما يفتحه للطلبة من أبواب الحوار والمناقشة والتشارك من شأنه أن يشعرهم بالرضا والمتعة ويحسن أداءهم أكاديمياً واجتماعياً(الحباشنة،2006) .

وعرف (الخوالده،2001) التعّلم التعاوني بأنة طريقة في التعّلم والتدريب تدعو إلى تعاون المتعّلمين جميعاً، وإلى تضافر جهودهم لتحقيق التعليم المخطط له بصورة منظمة، حيث يطلب من المتعّلمين العمل في جماعة لإنجاز عمل بعينه مردود النجاح فيه منسوب إلى المجموعة كلها، وفي داخل ذلك التعلم التعاوني دور محدد لكل فرد من أفراد المجموعة ونجاح كل فرد داخل المجموعة في أداء دوره بدعم ومساندة الآخرين، يصب في خانة نجاح المجموعة ككل في إنجاز المطلوب

كما أضاف(أبو النصر وجمل،2005) بان التعلم التعاوني هو أحد أشكال التعّلم الثلاثة الرئيسة: الفردي،الجمعي(التنافسي)، والتعّلم التعاوني Cooperative Learning يقوم على مبدأ "نغرق معا أو ننجو معا" (We sink or Swim togather).، وفيه يعد المعلِّمون الدروس بحيث يعمل الطلاب مع بعضهم بعض لزيادة تعّلمهم إلى أقصى حد يعملون لتحقيق أهداف مشتركة .

ويعرفه(درويش، 2006) بأنه أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية، ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة في هدف أو أهداف مشتركة .

وأشار (ملكاوي والخطيب، 2008) إلى أن التعلم التعاوني هو إستراتيجية تعليمية تعمل على الانتقال من الجانب النظري إلى الممارسة الفعلية داخل غرفة الصف لمساعدة الطلبة لكي يصبحوا متعلمين ناجحين وهو تعلم ضمن مجموعات (6 -2) من الطلبة بحيث يسمح للطلبة بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم بعضا لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك.

وعرفة (الدیوان،2009) بأنة احد أسالیب التعلم النشط وهو التعلم ضمن مجموعات صغیرة من الطلاب يتراوح عددها من (2-8) طلاب متبایني أو غیر متبایني في القدرات ومضمون العمل في هذا الأسلوب هو أن یعمل الطلبة معا لتحقیق أهداف مشتركة مرسومة في إطار اكتساب معرفي أو اجتماعي یعود علیهم جماعة وأفراد بفوائد تعلیمیة متنوعة أفضل مما یعود علیهم من خلال تعلمهم

الفردي بحيث يعملون ويتعاونون فيما بينهم ويساعد كل منهم الأخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك ولرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك.وكل متعلم مسئول عن نجاح مجموعته ويجب أن يصل جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان وهنا سيتاح للطلاب فرصة العمل سويا وبفاعلية،إن هذا الأسلوب من أساليب التعلم قادر على خلق حالة من التاصر، ومساعدة بعضهم البعض.

إن التعلُّم التعاوني بأشكاله المطورة يعني بترتيب الطلبة في مجموعات، وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين، في أجواء مريحة خالية من التوتر والقلق، ترتفع فيهم الدافعية إلى أقصى حد ممكن، لذلك فإستراتيجية التعلم التعاوني تجعل المتعلم عنصراً فاعلاً في "القرية الصغيرة" التي أصبحنا نعيش فيها (بني ارشيد، 2002).

هذا ويقوم التعلم التعاوني على خمسة عناصر أساسية وهي كما جاءت في (الفلو، 2005؛ وعبابنة، 2006 ؛ وجونسون وجونسون2008) الآتية:

1. الاعتماد المتبادل الإيجابي :يمثل إدراك أعضاء الفريق بأنهم يحتاجون لبعضهم بعضاً من أجل إكمال مهمة المجموعة.
2. المسؤولية الفردية :تعني تقويم جودة ونوعية إسهامات كل عضو وإعطاء النتائج للمجموعة والفرد.
3. التفاعل المعزز وجهاً لوجه :يتجسد في زيادة أعضاء الفريق إنتاجية بعضهم بعضا من خلال المساعدة وتبادل وتشجيع الجهود الهادفة للإنتاج.
4. المهارات الاجتماعية والزمرية :تتمثل في مهارات القيادة واتخاذ القرارات وبناء الثقة والتواصل وحل النزاعات.
5. معالجة عمل المجموعات :يتجسد في تخصيص وقت محدد للمجموعات لمناقشة تقدمها في تحقيق أهدافها وحفاظها على علاقات عمل فاعلة بين الأعضاء.

أهداف التعلّم التعاوني

تتلخص أهداف التعلم التعاوني بالاتي كما أشارت لها (الموسى،2004)

1- زرع روح التعاون بين الطلاب.
2- تطوير مهارات الطالب وارتقاؤه لمستوى أفضل.
3- تفجير الطاقات العقلية الكامنة لدى الطالب.
4- تحمل المسؤولية.
5- اتخاذ القرار السليم.
6- القدرة على النقاش والحوار الهادف.
7- الجرأة والتقدم والدراسة عما هو مفيد في مجرى حياته.
8- المعاملة الحسنة وكيفيه التعامل مع الآخرين.
9- إتقان مهارة فن الاستماع والرد بطريقة مباشرة ومهذبة.
10- استنتاج المعلومات.
11- المنافسة الشريفة التي تولِّد الطاقة عند الطالب

التخطيط للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني

يجري التخطيط للتدريس في ظل التعلم التعاوني بالمراحل التالية كما أشار لها (البغدادي وأبو الهدى وكامل،2005)

1) تنظيم المحتوى تنظيمًا قائمًا على التفاعل النشط والإيجابي للطلاب .
2) توضيح وتحليل المهام التعليمية للطلاب حتى يتحقق ربط المهام بالمتطلبات القبلية اللازمة لتعلمها، ومن ثم ليتحقق الترابط الرأسي بين الخبرات وتكاملها.
3) تحديد وإعلان معايير الإنجاز والنجاح .
4) تحديد السلوك الاجتماعي المقبول لممارسته.

إن خطوات تنفيذ إستراتيجية أسلوب التعلم التعاوني تتلخص بالاتي كمـــا أشـــار لهـــا (الربيعي،2008) :

1- تحديد الوحدة الدراسية التي سينفذها المعلم بأسلوب التعلم التعاوني.
2- تقسيم الوحدة التعليمية (الواجب) إلى وحدات جزئية توزع على مجموعات الـــتعلم التعاونية.
3- تقسيم الطلبة إلى مجموعات التعلم التعاوني، وتحديد دور كل فرد في المجموعة مثل قائد المجموعة، القارئ، الملخص، المقوم، والمسجل، وكما نلاحظ فان كل فرد من أفراد المجموعة له عمل مهم ولا يمكن إن يستغني عنه بقية إفراد المجموعة.
4- يقوم القارئ بقراءة المهمة التعليمية، وهنا على كل عضو فيها إن يكتب المعلومات والمفاهيم والحقائق التي يعرضها القارئ ويقع على المجموعة مسؤولية التأكد مـــن تحقيق الأهداف عند كافة أعضاء المجموعة.
5- يجري اختيار فردي لكل عضو في المجموعة ثم تحسب علامـــة المجموعـــة مـــن حساب الوسط الحسابي لعلامات جميع الأعضاء، حيث تكون أفضل مجموعة هـــي المجموعة التي تحصل على أعلى وسط حسابي.
6- تقديم المكافآت الجماعية للمجموعة المتفوقة.

مهارات التعلم التعاوني :

لعل من أهم مقومات التعلم التعاوني أن يتعلم الطلاب المهارات الاجتماعية للتعلم التعاوني، ويمكن تحديد هذه المهارات في أربع مستويات كما جاءت في (الوادعي،2007):

1- مهارات التشكيل

وهي أولى المهارات المطلوبة لتأسيس مجموعة عمل التعلم التعاوني، وهي عبارة عن مجموعة من المهارات الإدارية الموجة نحو تنظيم المجموعة وتأسيس الحد الأدنى لمعايير ضبط سلوك أعضاء المجموعة، ومن أبرز هذه المهارات :

أ- التوجه إلى مجموعة التعلم التعاوني بهدوء .

ب- البقاء مع المجموعة .

ت- استخدام أصوات هادئة .

ث- تشجيع الجميع على المشاركة .

2- مهارات العمل :

وهي المهارات المطلوبة لإدارة عمل المجموعة لإنجاز المهمة والمحافظة على علاقات فاعلة بين الأعضاء، ومن أبرز تلك المهارات :

أ- تناول الآراء والأفكار.

ب- طرح الأسئلة على الآخرين .

ت- تحديد الإجراءات الفاعلة لإتمام المهمة .

3- صياغة المادة التعليمية :

وهي المهارات المطلوبة لبناء مستوى أعمق من الفهم للمحتوى الدراسي وحفز عمليات التفكير العليا للوصول إلى مستوى الإتقان، والتذكر لمدة أطول. ومن أبرز تلك المهارات:

أ- التلخيص بصوت مسموع.

ب- مساعدة المجموعة على التذكر.

4- التخمير :

وهي المهارات اللازمة لممارسة المناقشات العلمية والعمليات التفكيرية، مثل التصور والاستنتاج، ومن أبرز هذه المهارات ما يأتي:

أ- نقد أفكار الأعضاء مع احترام شخصياتهم.

ب- التعرف على اختلاف أفكار أعضاء المجموعة و طريقة تفكيرهم.

ت- دمج الأفكار المختلفة لأعضاء المجموعة من استنتاج واحد.

ث- تقديم الأدلة والحقائق التي تبرز صحة استنتاج المجموعة.

لعل من أهم مقومات استراتيجية التعلم التعاوني أن نعلم التلاميذ مهارات العمل بإيجابية وبفاعلية في المجموعات، ويمكن تحديد هذه المهارات على النحو الآتي كما أشار لها (سليمان،2005):

1. الثقة بالنفس :القدرة على مشاركة الآخرين في الأفكار وفي المشاعر، وتقبل هذه الأفكار والمشاعر ومؤازرة الآخرين.
2. القدرة على التفاهم والاتصال :القدرة على التعبير عن الفكرة بوضوح وبفاعلية، بحيث يفهمها بسهولة.
3. القيادة :القدرة على توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام، مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والإيجابية بين الأفراد.
4. التعامل مع الاختلافات :القدرة على حل الاختلافات بين الأفراد، وما قد يحدث في سوء تفاهم بينهم أو تعارض ما بين آرائهم.
5. تقدير العمل التعاوني والبعد عن الذاتية :القدرة على الانتماء وتقدير المساهمة مع الآخرين في العمل والتخلي عن الأنانية والتحيز.

دور المعلم في التعلم التعاوني

يتحدد دور المعلم في التعلم التعاوني كما أشار له (سلمان،2004) بالآتي :

1) تحديد الأهداف التعليمية ذات العلاقة بالمادة التعليمية تحديدًا إجرائيًا.
2) تحديد عدد الأفراد لكل مجموعة، وإن كان ذلك يتوقف على طبيعة المجموعة، والوقت المتاح والمهام الموكلة إليها.
3) توزيع المهام والمسؤوليات على أفراد كل مجموعة.
4) ترتيب الفصل الدراسي وتنظيمه .
5) تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم على العمل في المجموعات .
6) مساعدة الطلبة على التعلم .
7) تفقد فاعلية المجموعة التعليمية، والتدخل لتقديم المساعدة لأداء عمل، مثل الإجابة على أسئلة الطلبة واستفساراتهم .

8) تحديد الفترة الزمنية اللازمة التي يعمل فيها الفرد والمجموعة معًا.
9) إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس، وتوصيف العمــل المطلــوب وتحديــد معايير النجاح على المستوى الفردي والجماعي .
10) تقويم أداء الطالب، وتقديم تغذية راجعة عن هذا التقويم .

دور الطالب في التعلم التعاوني

الأدوار التي يقوم بها أعضاء مجموعة التعلم التعاوني، كما وردت في (السميري،2003) هي :

1) الموجه : ووظيفته توجيه عمل المجموعة، وتعريف مسؤولية الأعضاء، وتشجيعهم على المشاركة، وتوليد إجاباتهم، ومساعدتهم على تحقيق هدف العمل.
2) الملاحظ : ووظيفته ملاحظة أداء مجموعة التعلم التعاوني ومتابعتهم أثناء العمل.
3) الملخص : ووظيفته تلخيص الأفكار والآراء التي تتم مناقشتها من قبل أعضاء المجموعة.
4) المسجل : ووظيفته تسجيل العناصر المهمة التي سوف تناقش والتي تمت مناقشتها، كما يسجل الكلمات والجمل ذات الارتباط بموضوع التعلم، ويسجل القرارات المتخذة من قبل المجموعة.
5) المشجع : ووظيفته امتداح أداء الأعضاء إذا أحسنوا وحققوا تعلمًا أفضل نحو تحقيق هدف المجموعة.
6) المبادر :الذي يقترح أفكارًا جديدة أو أساليب مختلفة بالنسبة إلى مهمة جماعية أو كيفية أدائها.
7) طالب المعلومات :الذي يستوضح المقترحات ويطلب بعض الحقائق والمعلومات الرسمية ذات الصلة بالقضية قيد الدرس.
8) معطي المعلومات :الذي يعرض الحقائق أو يوضح المشكلة من خلال خبرته.
9) معطي الآراء :الذي يعبر عن آراء يعتبرها ذات صلة بالمهمة، وبخاصة رأيه فيما ينبغي أن تكون عليه قيم الجماعة.

10) الموضح :الذي يشرح الأفكار أو يعطي تمثيلا عليها، ويقدم التعديلات لمقترحات أعضاء الجماعة، كما يحاول التنبؤ بردود الفعل لاقتراح أو حل مطروح.
11) المنسق :الذي يوضح العلاقات بين الأفكار ويحاول الربط بينها أو يسعى إلى تنسيق.
12) نشاطات منفردة في مجهود جماعي فعال.
13) الممهد: الذي يلخص مناقشات الأعضاء ونشاطاتهم بغية تمكينهم من رؤية موقعهم.
14) من الهدف العام للجماعة، أو يثير أسئلة تتعلق بالاتجاه الذي يسير فيه نقاش الجماعة.
15) المقوم الناقد: الذي يحاول أن يقوم إنجاز الجماعة بالإشارة إلى المهمة الموكلة إليها.
16) المنشط: الذي يحث المجموعة لا على الإنجاز فحسب، بل على الانجاز بمستوى نوعي أفضل.
17) فني الإجراءات: الذي يسهل عمل الجماعة بانجازه المهام الرتيبة كتوزيع المواد وإعادة تنظيم المقاعد وغير ذلك.

كما يتميز دور الطالب في إستراتيجية التعلم التعاوني بالإيجابية، فهو ينجز المهام التي توكل إليه ضمن مجموعته التي يعمل معها، وقد حددت بعض الدراسات أدوار الطالب في إستراتيجية التعلم التعاوني كما في (الوادعي،2007) في الآتي:

1. البحث عن المعلومات والبيانات وجمعها وتنظيمها.
2. انتقاء المعلومات المتصلة بالدرس.
3. تنشيط الخبرات السابقة، وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.
4. توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام مع الاحتفاظ بعلاقات طيبة وإيجابية مع الأعضاء.
5. حل الخلافات بين الأعضاء ومعالجة ما قد يحدث من سوء فهم بينهم.

6.التفاعل في إطار العمل الجماعي التعاوني.

7.بذل الجهد ومساعدة الآخرين والإسهام بوجهات نظر تنشط الموقف التعليمي .

أنواع المجموعات في التعلم التعاوني

تنقسم المجموعات في التعلم التعاوني إلى ثلاثه أقسام هي:

1- **مجموعات التعلم التعاوني الرسمي**

يستخدم هذا النوع من التعلم التعاوني لتدريس محتوى محدد. وهي مجموعات قد تدوم من حصة صفيه واحدة إلى عدة أسابيع، ويعمل فيها الطلاب للتأكد من أنهم وزملائهم في المجموعة أتموا المهمة التعليميه التي أسندت إليهم بنجاح، وأي مهمة تعليمية يمكن ان تبنى بشكل تعاوني في أي مادة دراسية، كما أن أي متطلب أو مقرر يمكن إعادة صياغته ليتلاءم مع مجموعات التعلم الرسمي(الزغول والمحاميد2007).

2- **مجموعات التعلم غير الرسمي**

التدريس المباشر وقدرتهم على معالجة تلك المعلومات، وتعرف بأنها مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق إلى حصة صفيه واحدة. ففي طريقة المحاضرة أو الإلقاء يحتاج المعلم إلى التأكد من اندماج الطلاب التام في الموضوعات المقدمة والذي يشمل فهمها وتحليلها وربطها بالمفاهيم السابقة(المعيقل،2002).

3- **المجموعات الأساسية**

تعتبر مجموعات تعليمية تتصف بأنها متباينة وذات عضوية ثابتة، وغرضها الرئيس هو أن يقوم أعضاؤها بتقديم المساندة والدعم والتشجيع لبعضهم البعض لإحراز النجاح الأكاديمي. وتزود المجموعات الأساسية الطالب بالعلاقات الدائمة والملتزمة، وتبقى المجموعات الأساسية لمدة سنة على الأقل وقد تستمر لعدة سنوات حتى يتخرج أعضاء المجموعة . وكما كان عدد طلاب الصف اكبر وكلما كانت المادة أكثر تعقيدا، أصبح وجود المجموعات أكثر أهمية(جونسون وجونسون، 2008).

إن التفاعل الذي يأخذ مكانه في التعاون في المجموعات يعطي فرصا أفضل للتعلم، لا توجد في الأوضاع التقليدية للتعلم في غرفة الصف، وهذه الفرص تشمل فرص الأطفال للتعبير عن تفكيرهم، وتفسير حلولهم وشرحها وتبريرها والمطالبة بتوضيحات لها، فمحاولات حل الاختلافات تقود إلى إيجاد فرص للأطفال لإعادة إيجاد مفاهيم بديلة للمسألة، كما أنها توسع البناء والتفكير المفاهيمي الذي يساعد في إيجاد ودمج حلول بديلة، كما يطورون قدرتهم على الاتصال والتفاعل الاجتماعي المباشر، وبالتالي المساعدة في التخفيف من ظاهرة الخجل الشديد لدى بعض الأطفال، وجميع هذه الأمور لا تتوفر في غرفة الصف التقليدية (شماسنة،2003).

العوامل المساعدة على نجاح التعلم التعاوني كما أشار لها (فرج،2005):

1. المناخ الصفي المناسب.
2. العدد المناسب للتعاون.
3. الطمأنينة وعدم الشعور بالرقابة المحددة من التفكير والنقاش.
4. اختيار المحتوى العلمي المناسب.
5. تيسير الحصول على المعرفة بشكلها المناسب وفق وقتها المحدد.
6. تحديد قائد لكل مجموعة يكون بمثابة الموجه للمجموعة والمنسق بينها وبين معلم المادة.
7. المرونة ووضوح الأهداف.
8. التقويم البنائي المستمر لعمل المجموعات

في حين حدّد (زيتون، 2003) العوامل التي تساعد على نجاح التعلم التعاوني في النقاط الآتية:

1- الانضباط الصفي: إن المناخ الذي يسوده الانضباط يساعد على نجاح التعلم التعاوني.

2- توافر الزمن الكافي لإنجاز دروس التعلم التعاوني: تحتاج دروس التعلم التعاوني إلى وقت أكبر من تلك التي تحتاجها الدروس المطبق فيها الطرق التقليدية. لذا

ينبغي تخطيط الجداول الدراسية جيدًا لمراعاة ذلك كأن يدرس الدرس الواحد في أكثر من حصة متتالية.

3- حجم الغرفة الصفيه وتنظيمها: إن حجم الغرفة الصفيه يجب أن يكون مناسبًا، فإذا كانت الغرفة صغيرة ومكتظة بالطلاب ويصعب عليهم تحريك مقاعدهم، فإنها قد تقيد حركة المعلم وتنقله بين المجموعات لملاحظة ما تقوم به من أعمال، لذا يجب أن يبحث المعلم عن غرفة متسعة في المدرسة ليطبق فيها دروس التعلم التعاوني إن تيسر له ذلك.

4- عدد طلاب الصف: إذا كان عدد الطلاب كبيرًا فإن تقسيمهم إلى مجموعات يؤدي إلى وجود مجموعات عديدة قد تؤثر على عملية ضبط المعلم للصف، ومتابعة أعمالهم وتقديم المشورة لمن يحتاج، لذا في حالة وجود هذا العدد الكبير من الطلاب يمكن قيام أكثر من معلم بالتدريس للصف الواحد من خلال أسلوب التدريس الصفي.

5- شعور التلاميذ بالاعتماد الذاتي والالتزام في العمل: إن شعور التلاميذ بإمكانية قيامهم بالمهام أو الأعمال معتمدين على أنفسهم، وكان لديهم التزام بالتعلم التعاوني، وكانت دافعيتهم للعمل عالية، فإن التعلم التعاوني سيكون ناجحًا، وينبغي أن يحفزهم المعلم باستمرار ليعتمدوا على أنفسهم ويعززهم إيجابيًا.

هناك عدد من الفوائد التي ثبت تجريبيًا تحققها عند استخدام التعلم التعاوني، هذه الفوائد هي كما أشار لها (العمر،2003) :

1. ارتفاع معدلات تحصيل الطلاب وكذلك زيادة القدرة على التذكر.
2. تحسن قدرات التفكير عند الطلاب.
3. زيادة الحافز الذاتي نحو التعلم.
4. نمو علاقات إيجابية بين الطلاب.
5. تحسن اتجاهات الطلاب نحو المنهج، التعلم، والمدرسة.
6. زيادة في ثقة الطالب بذاته.

7. انخفاض المشكلات السلوكية بين الطلاب.

8. نمو مهارات التعاون مع غيرهم

كما أضاف (الديب، 2011) ما يلي:

١ -تنمية القدرة على حل المشكلات الناتجة عن سوء التفاهم بين أعضاء المجموعة.

٢ -التعود على النقد القائم على الحجة والبرهان.

٣ -غياب كثرة المشكلات الانضباطية نتيجة للمواظبة على الحضور للمدرسة، وتحسن دوامه وحضوره.

٤ - يلغي دور المعلِّم المتسلط .

وللتعلم التعاوني مزايا أهمها :جعل التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية، و تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى التلاميذ، و تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بينهم، و إعطاء المعلم فرصة للتعرف على حاجاتهم والاستجابة لها، و تبادل الأفكار فيما بينهم، و احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم، و تنمية أسلوب التعلم الذاتي لدى التلاميذ، و تدريبهم على حل المشكلة أو الإسهام في حلها، وزيادة مقدرة التلميذ على اتخاذ القرار، وتنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر، و تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات، و تدريب التلاميذ على الالتزام بآداب الاستماع و إبداء الرأي، و إكسابهم مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين، و كسر الروتين وخلق الحيوية والنشاط في غرفة الصف، و تقوية روابط الصداقة والعلاقات الشخصية بين التلاميذ ونمو الود والاحترام بين أفراد المجموعة، و ربط بطيئي التعلم والذين يعانون من صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة و جذب انتباههم (بحيري، 2004).

وهناك مزايا أخرى للتعلُّم التعاوني بأنماطه المختلفة تتمثل في الاستخدام الفعال للإمكانيات من مواد وأدوات مخبرية وحاسوب تعليمي (Alebiosu, 2001) إضافة إلى تفاعل عدد كبير من الطلبة مع المواد التعليمية القليلة في المجموعات الصغيرة، إذ يتاح لكل مجموعة جهاز حاسوب تعليمي مثلاً في حين لا يتاح لكل فرد مثل هذا

الجهاز في التعليم التقليدي، وكذلك يفيد في التغلب على مشكلة الأعــداد الكبيــرة فــي الصف الواحد (الهرش ومقدادي، 2000) ويخفف التعلُّم التعاوني من مسؤولية المعلــم في إدارة الصف، إذ يعمل المعلم مع المجموعات الصغيرة التي تكوَّن الصف منها بدلاً من تعامله مع كل فرد على حدة، إضافة إلى مساعدة المعلم في التفاعل مع عدد أكبــر من الطلبة، ويتيح له تشخيص صعوبات التعلم لديهم (القلقيلي، 2004).

وقد أكد "غيث" و"المالك" (Ghaith and El-Malak, 2004) فوائــد الــتعلم التعاوني، التي تشمل زيادة استقلالية المتعلمين، وتحسين التفاعل بيــنهم، وإمكانيــة استخدامه في صفوف متعددة المستويات وفي مواضيع متنوعة، إضافة إلى تعزيــزه للمسؤولية الفردية والجماعية، وتجنب الهيمنة من جانب أي عضو في المجموعــة، وخلق القبول والفهم لدى المتعلمين وتطوير المهارات الاجتماعية.

عوائق التعلم التعاوني:

أما أسباب إهدار فرص الإفادة من قوة عمل المجموعات كما أشار لها (الكرش،2000)

1- عدم وضوح العناصر التي تجعل عمل المجموعات عملاً ناجحاً، فمعظم المربين لا يعرفون الفرق بين مجموعات التعلم التعاوني ومجموعات العمل التقليدية.
2- إن أنماط العزلة المعتادة التي توجدها البنية التنظيمية تجعل المربين ميالين إلى الاعتقاد بأن ذلك العمل المعزول هو النظام الطبيعي للعالم .إن التركيز على مثل هذه الأنماط القاصرة،.قد أعمى المربين عن إدراك أن الشخص بمفرده لا يستطيع أن يبني عمارة أو يحقق الاستقلال لأمة، أو يبتكر حاسباً آلياً عملاقاً! .
3- إن معظم الأفراد في مجتمعنا يقاومون بشكل شخصي التغير الذي يتطلب منهم تجاوز الأدوار والمسؤولية الفردية، فنحن كمربين؛ لا نتحمل بسهولة مسؤولية أداء زملائنا كما أننا لا نسمح لأحد الطلاب أن يتحمل مسؤولية تعلم طالب آخر.
4- إن هناك مجازفة في استخدام المجموعات لإثراء التعلم وتحسينه، فليست كل المجموعات ناجحة في عملها، ومعظم الكبار مروا بخبرات شخصية سيئة أثناء

عملهم ضمن لجان أو مجموعات أو جمعيات غير فاعلة، ولذا؛ فإن التعقيد في عمل المجموعات يسبب قلقاً لدى المربين بشأن ما إذا كانوا قادرين على استخدام المجموعات بشكل فاعل أم لا، وعندما يقارن العديد من المربين بين القوة الكامنة في عمل المجموعات التعلمية وبين احتمال الفشل، فإنهم يختارون الطريقة الأسلم ويتمسكون بالطريقة الانعزالية / الفردية الحالية.

5- إن استخدام المجموعات التعلمية التعاونية يتطلب من التربويين تطبيق ما هو معروف عن المجموعات الفاعلة بطريقة منضبطة، ومثل هذا العمل المنضبط ربما يولد رهبة توهن العزيمة بالنسبة للعديد من المربين

6- عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستخدام التعلم التعاوني حيث يفضل فترة ثلاث سنوات لتدريب المعلم على كيفيه استخدام التعلم التعاوني بشكل فاعل.

7- ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد الطلاب في الصف الواحد، يضاف إلى ذلك نوع أثاث الفصل من الكراسي والطاولات.

2.1.2 التفكير الابداعي

أن تعليم مهارات التفكير قد أصبح يحتل مكانة بارزة من تفكير المربين والخبراء وواضعي المناهج لقناعتهم بأهميته وخاصة وان التلاميذ وهم بصدد مواجهة مستقبل متزايد التعقيد يحتاجون إلى تزويدهم بمهارات التفكير كي يكونو قادرين على خوض مجالات التنافس بشكل فعال في هذا العصر الذي يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى قدرتهم على التفكير الجيد والمهارة فيه، ويؤكد علماء التربية على أهمية تعليم التلاميذ مهارات التفكير معززين هذه الأهمية من وجهة نظرهم بأن التعليم يجب أن يقدم المنظرين والقادة الذين يحتاجهم المجتمع (السرور،2005).

أن نوعية التعليم الذي نكتسبه يعتمد علي نوعية التفكير الذي نملكه، فقد أثبتت الدراسات أن هناك ارتباط وثيق بين اكتساب الفرد لمهارات التفكير، ونجاحه في الحياة أو في المجتمع، إذ أنه كلما كانت قدرة الفرد علي التفكير بشكل أفضل، زادت فرص

نجاحه وفعاليته في المجتمع، الأمر الذي جعل الأنظمة العالمية تنادي بتدريس التفكير الناقد الذي يرفع قدرة المتعلمين علي استيعاب المعرفة والتعامل معها، فتدريس التفكير الإبداعي يشير إلى القدرة على خلق واستلهام أفكار جديدة وأصيلة، ويعمل على ربط الأسباب بالنتائج،و يثير دافعية المتعلم، وينتج لنا معلمين إيجابيين لديهم القدرة علي إنتاج معرفة جديدة ورغبة ذاتية دافعة للبحث عن المعرفة وإكسابها (Fisher, 2001).

ويرى (قطامي وأخرون،2000) أن تعليم التفكير يعتبر هدفا عاما يجب أن نسعى إليه في الوقت الحاضر، وأن يتجه الاهتمام في الوقت الحاضر إلى تعليم التفكير الإبداعي لمساعدة الطلبة في معالجة المسائل والقضايا وصعوبات التعليم التي تواجههم في المدرسة، وتنمية قدراتهم على الاستكشاف، وأن على واضعي المنهاج العمل على تحديد أساليب التفكير الإبداعي عند الطلبة.

مستويات التفكير

أما مستويات التفكير فقد حددها بعض الباحثين والمهتمين بموضوع التفكير بمستويين رئيسين لهذه العملية الذهنية يتمثلان في الآتي كما أشار لها (سعادة،2003):

1- **التفكير الأساسي** : وهو عبارة عن الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة والتي تتطلب ممارسة أو تنفيذ المستويات الثلاثة الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي أو العقلي المتمثلة في مستويات الحفظ والفهم والتطبيق، مع بعض المهارات القليلة الأخرى مثل الملاحظة والمقارنة والتطبيق، وهي مهارات لابد من إتقانها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب.

2- **التفكير المركب** -: ويمثل مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات،وعملية صنع القرارات والتفكير فوق المعرفي.

إن التفكير الإبداعي هو تفكير توليدي للأفكار والمنتجات يتميز بالجدة والأصالة والمرونة، والطلاقة،والحساسية للمشكلات. والقدرة على إدراك التغيرات والعيوب، وتقديم حلول جديدة أصيلة (زيتون،2003).

كما يعرفه (جمل،2005) بأنة تفكير مصاغ بطريقة تميل إلى النتائج الإبداعية فالمحك الأساسي والنهائي للإبداع هو النتائج.ونحن نسمي شخصا مبدعا عندما يحقق نتائج إبداعية باستمرار، أي نتائج أصيلة ومناسبة، وفقا لمحكات المجال .

ويعرف التفكير الإبداعي على أنه عملية نفسية عصبية تدل على نشاط عقلي ينتج عنه ناتج يتميز بالأصالة، والطلاقة، والمرونة، يقاس بالنسبة للأطفال بإنتاج أقرانهم، وللراشدين بأن يكون جديداً بالنسبة للمجال (اللميع و العجمي، 2003).

ومن أهم مهارات التفكير الإبداعي التي تقيسها اختبارات تورانس وجيلفورد كما جاءت في (حسين،2007؛ سعادة، 2006 ؛الطيطي،2004 ؛ الشيخلي2001) .

1. **الطلاقة**: تعني القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار اللفظية أو الأدائية أو البدائل أو المشكلات المفتوحة النهاية أو الاستعمالات أو المترادفات عند الاستجابة لمثير معين، و الطلاقة هي عملية استدعاء لمعلومات ومفاهيم وخبرات تم تعلمها وتخزينها لدى الفرد،وللطلاقة أنواع نذكر منها: طلاقة الأشكال، طلاقة الكلمات أو الطلاقة اللفظية، الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني، طلاقة التداعي.
2. **الأصالة**: تعد الأصالة من أكثر المهارات ارتباطا بالإبداع والتفكير الإبداعي، وتعني الجدة والتفرد والقدرة على إنتاج أفكار وحلول ومقترحات جديدة غير مألوفة.
3. **المرونة**: تعني إنتاج أفكار جديدة عن طريق تحويل اتجاه التفكير حسب ما يتطلبه الموقف أو المثير؛ أي رؤية المشكلة أو الموقف من زوايا مختلفة، ومن أشكال المرونة:المرونة التلقائية والمرونة التكيفيه.
4. **الإفاضة**: وتعني القدرة على إضافة تفصيلات جديدة ومتنوعة تساهم في تحسين وتجميل الأفكار البسيطة أو الاستجابة العادية وتجعلها أكثر تطورا و فائدة وجمالا.

5. **الحساسية للمشكلات**: وتعني القدرة على رؤية المشكلات ورؤية جوانب النقص والعيوب في الموقف أو البيئة أو الأشياء والعادات أو النظم، واكتشاف المشكلة يعد الخطوة الأولى للبحث عن حلول للمشكلة إما بإضافة معرفة جديدة أو إدخال تعديلات وتحسينات على الموقف موضوع المشكلة.

6. **التخيل** :يعد أعلى مستويات الإبداع وأندرها، ويقوم على انطلاق الأفكار بحرية دون الأخذ بالاعتبار الارتباطات المنطقية أو الواقعية للأفكار.

ويرى فيشر المشار إلية في (صوافطة،2008) بأنه يمكن النظر إلى طبيعة التفكير الإبداعي من خلال العناصر الآتية:

1-عملية الإبداع : وهي العملية التي تتطلب من المتعلم بذل نشاط في موقف معين من خلال : تحديد المشكلة، أو أوجه النقص، وفرض الفروض، وتجريبها من أجل الوصول لحل لتلك المشكلة.

2-الناتج الإبداعي : وهو العملية التي من خلالها يقوم المتعلم بإعادة ترتيب خبراته لإنتاج أشياء جديدة غير مألوفة، وصحيحة في ضوء معايير معينة.

3-البنية الإبداعية : وهي عبارة عن المجتمع الذي يحيط بالمتعلم ويهيئ له الفرص المناسبة، والمشجعة على الإبداع .

وتتعدد الأساليب والطرق التي تثير وتنمي التفكير الإبداعي (الهويدي،2004) لتمثل ما يلي :

1. الأساليب التي تستخدم التجربة والبحث العلمي. .
2. الأساليب التي تستخدم المختبرات العلمية الموثوقة للوصول إلى الحقيقة والإجابة عن الأسئلة التي تدور في ذهن الطالب.
3. الاهتمام بكيفيه حصول الطالب على المادة أكثر من الاهتمام بالمادة العلمية .
4. الاهتمام بطرق التعلم الذاتي مثل التعلم بمساعدة الحاسوب والتعلم الاتقاني .
5. توظيف مجموعات التعلم التعاوني وعرض ما توصلت إليه المجموعات .
6. استخدام أسلوب الاستقصاء وفي توليد الأفكار والمعارف.

كما يشير (الطيطي، 2004) انه بإمكان المعلم استخدام أساليب متنوعة في العملية التدريسية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبته من أبرزها :

1. استخدام أسئلة مفتوحة النهاية لتوليد مشكلات علمية تسهم في التقصي والاستكشاف.
2. طرح الأسئلة المثيرة والبعيدة عن المألوف، ولفت انتباه الطلبة للأشياء الغامضة المتعلقة بالمادة الدراسية.
3. إثارة التحدي عند الطلبة لانجاز الأعمال الصعبة ودفعهم للبحث عن المعرفة.
4. استخدام الأسئلة التباعديه المتشعبة، التي تنمي المواهب والقدرات الإبداعية، والتوصل إلى إجابات مختلفة.
5. استخدام أسلوب حل المشكلات لمساعدة الطلبة على التعامل بفاعلية أكثر من المواد التي تتطلب مستويات عقلية عليا.

خصائص التفكير الإبداعي :

ويتصف التفكير الإبداعي بعدة خصائص كما أشار لها بعض التربويين والباحثين (السويدان والعدلوني، 2004؛ عبد العزيز، 2006 ؛ مساد،2005؛ حبيب،2000) ومن هذه الخصائص ما يلي :

1. القدرة على اكتشاف علاقات جديدة .
2. القدرة على استخراج تلك العلاقات، والإفصاح عنها .
3. الربط بين ما تم كشفه من علاقات جديد ة، وبين العلاقات القديمة التي سبق لغيره اكتشافها.
4. توظيف العلاقات الجديدة من أجل تحقيق أهداف محددة.
5. الأخذ بالقدر المعقول عن الآخرين بما يخدم ويحقق الإبداعية لديه.
6. الإبداع علم تجريبي نظري ليس نهائياً.
7. التفاوت في درجة الإبداع الموجودة عند الإنسان.
8. المبدع لا يفكر في حل جديد فحسب بل يحس، ويدرك مشكلات جديد ة، وكذلك إيجاد حلول مختلفة للمشكلات، وملاحظة التناقضات، والنواقص من حوله.

9. يعتمد الإبداع على التفكير (الإحاطي) الذي له أكثر من حل.
10. يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه، حيث أنه يمثل قدرة على الإنتاج الجديد.
11. يمتاز التفكير الإبداعي بالتنويع، والقابلية للتحقق، ويتصف بالفائدة، والقبول الاجتماعي وذلك في شكل إنتاج جديد.
12. يتحدد بالقواعد المنطقية، ولا يمكن التنبؤ بنتائجه.
13.. أحكامه أكثر استقلالية أكثر من كونها تقليدية في المجالات العقلية، والاجتماعية.
14.ينفس عن التوتر الجسمي، والانفعالي.
15.يثير الفكر، وينمي مهارات وميول، واتجاهات جديدة .
16.يسعى نحو الاكتشاف، وتدفق الأفكار، ومعالجة هذه الأفكار.
17.يستند إلى أدلة، وبراهين.
18.يعكس العلاقة بين السبب، والنتيجة.
19. -يتضمن عمليات عقلية عليا في التفكير.
20.يبين تنوع طرق، وأساليب التعبير عن الانفعالات، والاهتمامات المتنوعة.

يتبين مما سبق أن التفكير الإبداعي انفرد بعدة خصائص تميزه عن غيره من أنواع التفكير الأخرى، وذلك بسبب أن الفرد يتفاعل مع الموقف، أو المشكلة، وذلك من لحظة الإحساس بالمشكلة، ويوظف قدراته العقلية في حل هذه المشكلة، ومن الملاحظ أن الأفراد يختلفون عن بعضهم في درجة التفكير الإبداعي.

فوائد التفكير الإبداعي

ويحاول بعض الباحثين أن يقدم الفوائد التي يمكن جنيها من تعليم التفكير وتنمية الإبداع،وتعد مبررا قويا لبدا العمل المجتمعي نحو ذلك، ومن ضمنها : تطوير الإبداع وتحسين مستوى وفعالية التفكير، وارتفاع مستوى الانجاز، ورفع مفهوم الذات، ورفع مستوى الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة والمعلمين نحو العملية التعليمية التعلمية،

بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات التعلم لدى المعلمين عند تدريس المنهاج العادي (السرور،2005).

وهكذا نستنتج إن تعليم مهارات التفكير والتعليم من أجل التفكير يرفعان من درجة الإثارة والجذب للخبرات الصفيه، ويجعلان دور الطلبة إيجابياً فاعلاً، ينعكس بصور عديدة من بينها: تحسن مستوى تحصيلهم الدراسي ونجاحهم في الاختبارات المدرسية بتفوق، وتحقيقاً للأهداف التعليمية التي يتحمل المعلمون والمدارس مسئوليتها، ومحصلة هذا كله تعود بالنفع على المعلم والمدرسة والمجتمع (عبيد، 2004).

2.2الدراسات السابقة :

في هذا الجزء تم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية حيث جاءت دراسة (العمرو،2000) لاختبار فاعلية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية مهارات الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطبق الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (110) طالبا موزعين على أربعة فصول في مدرستين، حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

وأجرى(أبو الخيل، 2001) دراسة هدفت إلى تقصي أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، والاتجاه نحو هذا المجال، وشملت عينة الدراسة (86) طالبة من طالبات السنة الأخيرة في كلية التربية للبنات في الرياض قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست بالطريقة التعاونية وأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، واستخدمت الدراسة أداتين هما اختبار عملي في مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ومقياس اتجاه نحو هذا المجال وهما من إعداد الباحثة، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين

في كل من تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، والاتجاه نحو هذا المجال وكانت الفروق في صالح المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة التعاونية.

وجاءت دراسة (الحيلة،2001) لتقصي اثر الأنشطة الفنية لطالبات المرحلة التأسيسية في تنمية تفكيرهن الابتكاري من خلال تفعيل دروس التربية الفنية، تكونت عينة الدراسة من شعبتين، إحداهما من الصف الثاني الأساسي، والثانية من الصف الثالث الأساسي. استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الابتكاري(الصورة الشكلية ب)، وأظهرت النتائج إن للأنشطة الفنية التي قامت بها الطالبات أثرها في تنمية تفكيرهن الابتكاري ككل، وفي تنمية كل عنصر من عناصره.

وأجرى (عبدالحميد،2002) دراسة هدفت إلى معرفة اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني والتعلم الفردي في اكتساب الطلاب المعلمين الجوانب المعرفيه والأدائية المرتبطة بمهارات تصميم إنتاج بعض المواد التعليمية، واستخدام الباحث اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفيه، كما استخدام بطاقة تقويم مستوى إنتاج الطلاب للرسوم واللوحات التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من(105) طالبا من طلاب المستوى الثاني من كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وأسفرت النتائج عن تفوق كل من المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم التعاوني، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التعلم الفردي، بالمقارنة بالمجموعة الضابطة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات الطلاب على كل من الاختبار التحصيلي، ودرجاتهم على بطاقة تقويم مستوى إنتاجهم للرسوم واللوحات التعليمية.

وقامت (حكيم،2005) بدراسة هدفت إلى معرفة اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاون في تنمية القدرات الإبداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات الصف الثالث متوسط. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث استخدمت اختبار تورانس للتفكير الإبداعي،واعدت مقياس للاتجاه نحو مادة التربية الفنية.تكونت عينة الدراسة من طالبات أربع فصول،فصلين للمجموعة التجريبية وفصلين للمجموعة الضابطة

،وأظهرت النتائج وجود فروق في التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية (التي تدرس بطريقة التعلم التعاوني)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية للاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني .

وفي هونغ كونغ أجرى هيو ولو (Hui & Lau, 2006) دراسة هدفت إلى استقصاء اثر الدراما في تنمية القدرات الإبداعية،وطلاقة التعبير لدى طلبة الصف الأول والرابع. تكونت عينة الدراسة من(126) طالباً وطالبة، وزعوا عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية تلقت أنشطة صفيه على شكل مسرحيات درامية، وضابطة تلقت أنشطة صفيه بالطريقة التقليدية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس القدرات الإبداعية، وطلاقة التفكير، لصالح المجموعة التجريبية، ولكلا الجنسين.

وهدفت دراسة (أبو الشامات،2007) إلى تعرف على فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، متبعة المنهج شبه التجريبي في الدراسة حيث بلغ عدد العينة (32) طفلاً وطفلة بمكة المكرمة، تتراوح أعمارهم ما بين (5- 6) سنوات، وكانت المعالجة التجريبية عبارة عن بناء وحدتين تدريسيتين، وإعداد مقياس لتقييم مهارات التفكير الإبداعي. وأظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بعد ضبط التطبيق القبلي لمقياس تقييم مهارات التفكير الإبداعي في مجال التعبير الفني بالرسم لدى طفل ما قبل المدرسة عند تقدير الدرجة الكلية لجميع محاور المقياس.

وفي دراسة (الميعان،2007) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات المعلمات مهارات إعداد الدروس، وشملت عينة الدراسة (60) طالبة من طالبات السنة الأخيرة في كلية التربية جامعة الكويت قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست بالطريقة التعاونية وأخرى ضابطة درست

بالطريقة الاعتيادية، واستخدمت الدراسة أداتين هما اختبار في الإعداد الكتابي لدروس معينة، واختبار أداء في تنفيذ تلك الدروس فعلياً وهما من إعداد الباحثة، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في كل من الإعداد الكتابي والأداء الفعلي للدروس التي تم إعدادها وكانت الفروق في صالح المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة التعاونية.

كما أجرى (الغامدي، 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين المختصين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومعلمي مادة التربية الفنية بمنطقة الباحة التعليمية وعددهم (95) فردا وقد استخدم الباحث الإستبانة أداة للدراسة لجمع المعلومات والبيانات مؤلفة من (103)عبارات، تكونت عبارات محور صعوبات التنفيذ من (86) عبارة وقد تكون محور صعوبات التقويم من (17)عبارة، وقام باختيار مجتمع البحث من (6) مشرفين و(84) معلماً من التربية الفنية، وذلك في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة، وقد كانت أبرز نتائج الدراسة :وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تتضح بشكل بارز في الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية، ووجود صعوبات في تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تتضح بشكل بارز في قلة الاهتمام في كشف نواحي القصور في محتوى المنهج بمستويات التلاميذ وأهميته لهم وعدم وجود معايير قياسية مقننة لتقويم نتائج المنهج وتحسينه والتقويم غير التعاوني وقلة الاهتمام في كشف نواحي القصور في مراحل العملية التعليمية وعلاجها وضعف اهتمام بعض مديري المدارس في متابعة اثر المنهج في تحسين أداء الطلاب.

وأجرى بور وكولبر (Power & Klopper, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على الممارسات الصفيه الحالية لتعليم الفنون الإبداعية من قبل معلمي التربية الفنية في منطقة نيو ساوث ويلز الغربية الكبرى في أستراليا. حيث قدمت الدراسة سرداً

وصفياً لممارسة الفصول الدراسية في تعليم الفنون الإبداعية من خلال توظيف منهجية الكمية. تم تصميم الاستبيان وتوزيعه على المعلمين كأداة لجمع البيانات وتحليلها لتحديد الممارسات الصفيه المبتكرة التي تلبي احتياجات وتحديات تعليم الفنون الإبداعية وما تقدمه لخدمة الطلاب. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فجوة كبيرة ما بين المادة النظرية فيما يتعلق بطبيعة الفنون الإبداعية التعليمة والممارسات الصفيه. كما أكدت على مدى أهمية الإنتاج الفني الإبداعي، وذلك بهدف إلقاء الضوء على الممارسات الصفيه الحالية والعمل على تحسين النماذج والممارسات في تعليم الفنون الإبداعية في الفصول الدراسية للصف السادس.

التعقيب على الدراسات

عند استعراض الدراسات نجد ما يلي

1. هنالك دراسات تناولت استخدام التعلم التعاوني في زيادة التحصيل لدى الطلاب، واكتسابهم المعلومات كما في دراسة (الحيلة،2001)؛ ودراسة (عبدالحميد،2002).
2. هنالك دراسات تناولت استخدام التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي كما في دراسة بور وكولبر (Power & Klopper,2011) ، دراسة (حكيم،2005)، ودراسة هيو ولو (Hui & Lau, 2006) .
3. يتضح من عرض الدراسات السابقة وجود ضرورة ملحة لاستخدام الاستراتيجيه التعلم التعاوني مقارنةً مع الطريقة الاعتيادية لاختبار أثر استخدامها في مدارس المرحلة الابتدائية .
4. تأتي هذه الدراسة لتسهم في تطوير العملية التعليمة والتدريس قي مادة التربية الفنية، عن طريق استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في زيادة التحصيل الدراسي،وتنمية التفكير الإبداعي. ومن جهة أخرى فان هذه الدراسة جاءت امتداداً للعديد من الدراسات السابقة، ولعل أبرز ما تميزت به هذه الدراسة تناولها أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، لبيان

أثرها في مادة التربية الفنية، وبتطبيقها في بيئة المملكة العربية السعودية حيث كان مجتمع الدراسة طلاب الصف السادس الابتدائي ولأول مرة.

5. تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تجريب طرق تعلم حديثة كالتعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية، و اختيار أدوات البحث، و ضبط المتغيرات أثناء التجريب والمعالجة الإحصائية المناسبة، وأيضا في كيفيه بناء الاختبار التحصيلي، واختبار تورانس. ومناقشة النتائج للدراسة الحالية وبيان مدى اتفاقها وتعارفها مع نتائج الدراسات السابقة.
6. من خلال الاستعراض للدراسات السابقة نلاحظ قلة الدراسات المتعلقة باستخدام التعلم التعاوني في مادة التربية الفنية في المملكة السعودية في حدود علم الباحث، وعدم وجود لأثر استخدام الإستراتيجية في التحصيل و تنمية التفكير الإبداعي بشكل متزامن لذلك جاءت هذه الدراسة لتسهم في اختبار مدى أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في مادة التربية الفنية .

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

تناول هذا الفصل إجراءات الدراسة من حيث اختيار مجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة التي تم استخدامها، وطرق بنائها، والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للخروج بالنتائج، والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو شبه التجريبي، حيث تم اختيار العينة فيها بصورة قصديه.

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف السادس الابتدائي في إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك والبالغ عددهم (1388) طالباً، حسب إحصائيات إدارة التربية والتعليم للعام (2014/2013). وتكونت عينة الدراسة من(44) طالباً تم اختيارهم بطريقة قصدية من طلاب الصف السادس من مدرسة الأبناء الابتدائية الثالثة، وتم توزع الطلاب على شعبتين دراسيتين، وقد تم عشوائيا تحديد إحداها كمجموعة ضابطة بلغ عددها (22) طالباً، والأخرى تجريبية بلغت (22) طالباً.

2.3 أدوات الدراسة

قام الباحث بإعداد ما يلي:

أولاً: الاختبار التحصيلي

بالعودة إلى الدراسات السابقة التي تم تناولها في الفصل الثاني من هذا البحث مثل دراسة (حيلة،2001)؛ (عبدالحميد،2002) لوحظ أن معظم هذه الدراسات صيغت مفردات الاختبار فيها بطريقة موضوعية، بهدف البعد عن التحيز والذاتية في التصحيح.

وبعد الإطلاع على العديد من المراجع التي تناولت أساليب التقويم بصفة عامة، والاختبارات الموضوعية بصفة خاصة، والشرط الواجب إتباعها في الاختبار الجيد مثـــل: تم إعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد بلغ عدد فقراته بالصورة النهائية (18)

فقرة في مادة التربية الفنية للصف السادس حسب مستويات بلوم الستة(معرفة، فهم واستيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) (ملحق ج) حيث يتكون كل سؤال من مقدمة تليها أربعة بدائل وقد مرّ إعداد الاختبار بالمراحل التالية:-

1- تحديد وحدة الدراسة التي تم تدريسهما بالطريقتين المختارتين (التعلم التعاوني والاعتيادية).

2- إعداد قائمة بالأهداف التعليمية اللازمة لوحدة الدراسة من مادة التربية الفنية للصف السادس، تهدف إلى قياس تحصيل الطلاب حسب مستويات بلوم الستة.

3- تم إعداد جدول مواصفات لاختبار تحصيل الطلاب في مادة التربية الفنية للصف السادس، (ملحق ب)، وصيغت فقرات الاختبار فبلغ عدد فقراته(18) فقرة من الاختيار من متعدد، ثم تم عرض الاختبار على لجنة تحكيم مكونة من(9) محكمين من أساتذة الجامعات في تخصص التربية الفنية ومناهج عامة ومناهج في السعودية والأردن، ومشرفين ومعلمين من ذوي الخبرة في السعودية ممن يدرسون المبحث ويشرفون عليه، وعددا ممن يحملون القياس والتقويم (ملحق هـ)، وطلب إليهم التحقق من: مدى قياس السؤال لمستوى الهدف المراد، ومدى وضوح السؤال، ومدى شمول فقرات الاختبار للمادة التعليمية، ومدى مناسبة مستوى الاختبار لمستوى الطلاب، ومدى حاجة صياغة السؤال إلى التعديل، ومدى تداخل خيارات الإجابة واستقلاليتها، والإجراءات السابقة تعد مؤشراً على صدق الاختبار.

4- طريقة تصحيح الاختبار تم رصد درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، حيث تضمن الاختبار بصورته النهائية(18) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وبذلك تصبح الدرجة العظمى للاختبار(18) درجة، والصغرى للاختبار(صفر) درجة.

5 - طبق الاختبار على عينة استطلاعية (20) طالباً اختيرت عشوائياً من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وكانت إحدى شعب مدرسة انبون المتوسطة للبنين،، وذلك لتحديد زمن الاختبار حيث تم حساب الزمن اللازم لتطبيق اختبار التحصيل باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الأول + زمن الطالب الأخير}}{2}$$

ولقد كان الزمن الذي استغرقه الطالب الأول (45) دقيقة، والزمن الذي استغرقه الطالب الأخير (55) دقيقة، وبأخذ المتوسط أصبح الزمن الكلي للاختبـــار (50) دقيقة.

وتم أيضا الاستفادة من اختبار العينة الاستطلاعية في التأكد من وضوح المعاني وتعليمات الاختبار، وأيضاً للتحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار وفقراته كما يلي:

أ- **معاملات تمييز وصعوبة فقرات الاختبار**: تم تحليل إجابات الطلاب بعد تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين حسب علاماتهم، هما: المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، ثم استخرج معامل التمييز بين الفقرات، ولم يتم استبعاد أي فقرة لأن معاملات التمييز اكبر من(0.30) ويبين ذلك الجدول(1):-

جدول(1)

معاملات التمييز والصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة
1	.30	.32	10	.36	.28
2	.51**	.76	11	.32	.36
3	.34	.24	12	.33	.32
4	.48*	.35	13	.58**	.76
5	.35	.77	14	.39	.56
6	.39	.67	15	.33	.43
7	.74**	.77	16	.52**	.26
8	.72**	.73	17	.33	.41
9	.57**	.36	18	.36	.34

* تعني دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** تعني دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من خلال الجدول(1) أن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار تراوحت بين(0.77-0.24) ومعاملات التمييز بين(0.74-0.30)، وتعد معاملات التمييز هذه مناسبة وفقاً لمعايير إيبل (Ebel) المشار إليها في النبهان، وقد تم اعتماد جميع الفقرات، مما يدل على مناسبة الفقرات لإجراء الاختبار.

ب- ثبات الاختبار

تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام ثبات الإعادة (Test Retest) حيث تم تطبيق الاختبار على طلاب العينة الاستطلاعية والبالغة(20) طالباً مدرسة الأبناء الابتدائية الخامسة، وتم ورصد درجات الطلاب، ثم أعيد تطبيق الاختبار على نفس أفراد العينة مرة أخرى بعد (18) يوماً من التطبيق الأول ورصد درجات الطلاب،

وبحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب بين مرتي التطبيق بلغ معامل الارتباط المحسوب بهذه الطريقة(0.87)، وتعد هذه القيمة جيدة لمثل هذا النوع من الاختبارات.

ثانيا: اختبار التفكير الإبداعي

استخدم في هذه الدراسة اختبار تورانس (Torrance) الصورة اللفظية(أ) ويتكون الاختبار من ستة اختبارات فرعية تقيس المهارات الآتية:

الطلاقة: وتتمثل في عدد الإجابات المحتملة للموقف في وحدة زمنية ثابتة.

المرونة: وتتمثل في تنوع فئات الإجابات المحتملة للموقف في وحدة زمنية ثابتة.

الأصالة: وتتمثل في عدد الإجابات الجديدة والفريدة في نوعها في وحدة زمنية ثابتة.

والاختبارات الستة التي يتضمنها الاختبار هي:

الاختبار الأول: توجيه الأسئلة، وهو أن يقدم المفحوص أسئلة استفسارية عن حادث معين. **الاختبار الثاني**: تخمين الأسباب، وهو أن يخمن الطالب الأسباب المحتملة التي أدت إلى هذا الحادث. **الاختبار الثالث**: تخمين النتائج، وهو أن يذكر الطالب النتائج المتوقعة والمترتبة في هذا الحادث. **الاختبار الرابع**: تحسين الإنتاج، وهو أن يقدم الطالب الاقتراحات حول تطوير وتحسين شيء معين. **الاختبار الخامس**: الاستعمالات غير الشائعة وهو أن يذكر الطالب الاستخدامات البديلة وغير المألوفة لشيء ما. **الاختبار السادس**: افترض أن، وهو أن يقدم الطالب توقعات متعددة من موقف مفترض وغير حقيقي الملحق(د).

ثبات اختبار تورانس

فقد توفر لهذا الاختبار الثبات من خلال دراسة أجراها تورانس عام 1967 على عينة مكونة من (118) طالباً يدرسون في الصف الرابع والخامس والسادس، وبطريقة الإعادة وبفارق زمني من أسبوع إلى أسبوعين، ربط تورانس بين درجات أفراد العينة التي حصلوا عليها في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وحصل على معامل ثبات في صورة الألفاظ(أ) قدره (0.71-0.93) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى

(α <0.01) أما في دراسة (زمزمي،2009) على البيئة السعودية بلغ معامل الثبات الدرجة الكلية للإبداع (0.89) .

كما تم التحقق من ثبات اختبار تورانس باستخدام ثبات الإعادة عن طريق تطبيقه على طلاب العينة الاستطلاعية المذكورة سابقاً (ن=20) وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد (18) يوما من التطبيق الأول وبحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب بين مرتي التطبيق، والجدول(2) يبين معاملات الثبات.

جدول(2)

معاملات ثبات اختبار تورانس للتفكير الإبداعي

المهارة	ثبات الإعادة
الطلاقة	0.78
المرونة	0.79
الأصالة	0.75
الكلي	0.73

يلاحظ من الجدول(2) بأنه توفر لاختبار تورانس معاملات ثبات مناسبة

تصحيح اختبار التفكير الإبداعي

بالرجوع إلى معايير تصحيح اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (Torrance, 1990)، قام الباحث بإعداد قائمة من المعايير ليتم على أساسها تصحيح استجابات الطلاب في كل من مهارة الطلاقة ومهارة المرونة ومهارة الأصالة لاختبار التفكير الإبداعي، وهذه المعايير هي:

1- **مهارة الطلاقة**: تم قياس مهارة الطلاقة لدى كل طالب بعدد الألفاظ أو الاستجابات التي تصدر منه في كل سؤال من أسئلة الاختبار الستة، حيث تم تخصيص درجة واحدة لكل فكرة أو استجابة مناسبة، واستبعاد الأفكار غير المناسبة. وبجمع الدرجات المتعلقة بمهارة الطلاقة التي حصل عليها الطالب في كل سؤال

من أسئلة الاختبار، تم الحصول على الدرجة الكلية التي تعبر عن مهارة الطلاقة الإبداعية لديه.

2- **مهارة المرونة**: تم قياس مهارة المرونة لدى كل طالب بعدد الاستجابات المتنوعة التي تصدر منه في كل سؤال من أسئلة الاختبار الستة، حيث تم تخصيص درجة واحدة لكل فئة من الاستجابات التي تحمل نفس المضمون (المتشابهة)، إذ إن مهارة المرونة لدى المفحوص تُحدد بعدد استجاباته المختلفة التي يوجد فيها تحول لاتجاه تفكيره في تلك الاستجابات. وبجمع الدرجات المتعلقة بمهارة المرونة التي حصل عليها الطالب في كل سؤال من أسئلة الاختبار، تم الحصول على الدرجة الكلية التي تعبر عن مهارة المرونة الإبداعية لديه.

3-**مهارة الأصالة**: لقد كان تحديد درجات الطلاب المتعلقة بمهارة الأصالة الأكثر صعوبة في تصحيح هذا الاختبار، حيث تم تفريغ استجابات الطلاب في نماذج خاصة وتم حساب النسبة المئوية لتكرار كل منها في المجموعة الواحدة تمهيداً لمعرفة الاستجابات الأصيلة منها. وكما اقترح تورانس، فقد خُصص درجة واحدة لكل استجابة لا تزيد نسبة تكرارها عن (5%) بين طلاب المجموعة الواحدة، واستبعاد أي استجابة تزيد نسبة تكرارها عن هذا الحد. وبجمع الدرجات المتعلقة بمهارة الأصالة التي حصل عليها الطالب في كل سؤال، تم الحصول على الدرجة الكلية التي تعبر عن مهارة الأصالة الإبداعية لديه.

ولتحديد درجة الطالب الكلية في اختبار التفكير الإبداعي، تم جمع الدرجات التي حصل عليها في كل من مهارة الطلاقة ومهارة المرونة ومهارة الأصالة.

3.3 إجراءات الدراسة

أولا:- تم تطوير الوحدة الدراسية المختارة ليتم تدريسها بالطريقتين(الاعتيادية التعلم التعاوني)، وبطريقة تتوافق مع توزيع المنهاج الدراسي، من حيث عدد الحصص والأنشطة ووقتها، مع الحرص على التطبيق المتكافئ للطرقتين، فتكونت هذه

الإستراتيجيات من عدد متساوٍ من الحصص، ودرست العدد ذاته من الأنشطة، وتم بناء المادة التعليمية من كتاب التربية الفنية للصف السادس وفق إستراتيجية التعلم التعاوني الملحق(أ) . وتم الاستناد إلى الأدب النظري وذوي الخبرات في إعدادها، ثم تم تحكيمه لدى مختصين والتعديل في ضوء اقتراحاتهم، وأعدت المادة التعليمية كدليل للمعلم لتحقيق هذا الغرض، واشتملت على أوراق عمل الطلاب، وتم إعداد المادة التعليمية للوحدة وفق المراحل الآتية:

أ- تحليل المحتوى للمادة، حيث تم حصر أهداف الدروس التي تضمنتها والمفاهيم الأساسية، والفرعية لكل موضوع دراسي والعلاقات بينها.

ب- تحديد الخطوات العامة للاستراتيجيه، وإعداد مخطط لمجريات دروسها يتضمن الخطوات الأساسية لكل حصة، وكتابة المادة المعرفيه حسب هذه الخطوات، متضمنةً الأنشطة المختارة.

ثانيا:- تصميم أداة الدراسة التي تم من خلالها قياس مدى تقدم الطلاب واكتسابهن للمعلومات عليها.

ثالثا:- تم الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة من جامعة مؤتة، ومديرية إدارة التربية والتعليم في تبوك و تم تحديد المدرسة التي تم التطبيق فيها مدرسة الأبناء الابتدائية الثالثة.

رابعا:- تقسيم شعب المدرسة إلى شعبتين مجموعات ضابطة(لا يتم تعريضها للبرنامج)، وتجريبية(تم تدريسهما بإستراتيجية التعلم التعاوني) .

خامسا :- تم تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإبداعي على المجموعتين الضابطة والتجريبية– كاختبار قبلي- للتأكد من تكافؤهم، ، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للتأكد من تكافؤهما والجدول(3) يبين ذلك:

جدول(3)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة على الاختبار التحصيلي واختبار تورانس في التطبيق القبلي

الاختبار		المجموعة	عدد الطلاب	الأوساط الحسابية	والانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التحصيلي		الضابطة	22	15.48	6.89		1.262 -	.204
		التجريبية	22	17.90	5.03			
تورانس	الطلاقة	الضابطة	22	4.14	.85		.618-	.560
		التجريبية	22	4.33	1.03			
	المرونة	الضابطة	22	2.05	.89	42	.106-	.914
		التجريبية	22	2.07	.748			
	الأصالة	الضابطة	22	.63	.36		.569-	.563
		التجريبية	22	.55	.48			
	الكلي	الضابطة	22	6.82	2.1		.338-	.733
		التجريبية	22	6.95	2.26			

يتضح من خلال الجدول(3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05≥α) بين المجموعتين على الاختبار التحصيلي القبلي، حيث كانت قيمة(ت)=-1.262، ومستوى دلالتها (0.204)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين. وبالنسبة لاختبار تورنس يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05≥α) بين المجموعتين على القياس القبلي على الأبعاد وعلى الكلي.

سابعا: قام الباحث بعد شهر ونصف وهو الزمن اللازم لتدريس الوحدة بتطبيق أداة التقويم (الاختبار التحصيلي) على المجموعتين للتأكد من وجود فروق بينهما والتحقق من أثر استخدام الطريقتين، حيث بدأ تطبيق البرنامج بتاريخ 2014/3/28، وانتهى تطبيقه بتاريخ 2014/5/16، وطبق الاختبار التحصيلي بعد ثلاث أيام كاختبار نهائي

للفصل الدراسي الثاني بتاريخ 2014/5/22.

ثامنا: جمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة وذلك لغاية إجراء مناقشة النتائج وتحليلها.

4.3 متغيرات الدراسة

تم تصنيف متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

1- **المتغير المستقل** ويتمثل: استراتيجية التدريس هي:

أ-ضابطة: استراتيجية الاعتيادية.

ب- التجريبيه :باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

2- **المتغيرات التابعة** وتمثل:

أ- التحصيل في مادة التربية الفنية للصف السادس.

ب- تنمية التفكير الإبداعي: ويتم قياسه عن طريق اختبار (تورانس) للتفكير الإبداعي الصيغة اللفظية (أ)

5.3 المعالجات الإحصائية

تم استخدام الإحصائيات التالية:

1- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- اختبار (ت) للعينات المستقلة.

3- معادلة كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاتساق الداخلي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة بعد تطبيق الاختبار على مجموعات الدراسة ومن ثم معالجتها وتحليلها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

1.4 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي نصه" هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الفنية تعزى للاستراتيجية التدريس (إستراتيجية التعلم التعاوني، الطريقة الاعتيادية)"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي البعدي، والجدول(4) يبين نتائج التحليل:

جدول(4)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الطلاب	الأوساط الحسابية	والانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	22	12.46	3.78	42	2.92-	.008
التجريبية	22	13.46	4.74			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الوحدة باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، والمجموعة الضابطة الذين درسوا نفس الوحدة بالطريقة العادية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، حيث بلغت قيمة (ت) = -2.92، ومستوى دلالتها يساوي(0.008)، كما يتبين من خلال الأوساط الحسابية

أن هذه الفروق تعود لصالح طلاب المجموعة التجريبية، مما يشير إلى وجود أثر للتدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل.

ويمكن تفسير تفوق طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا بطريقة التعلم التعاوني على طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا بالطريقة الاعتيادية إلى فاعلية هذه الطريقة في المساهمة في تعليم طلاب المجموعة التجريبية المفاهيم الخاصة بمادة التربية الفنية، مما أدى بالتالي إلى رفع مستوى تحصيلهم العلمي، من خلال ما تتضمنه الإستراتيجية من خطوات وما يتم استخدامه فيها من أنشطة تعليمية، إضافة إلى أن هذه الإستراتيجية تجعل الطلاب أكثر استعداداً لتلقي المعلومات الخاصة بالمفاهيم، و هذه الطريقة جعلت الطلاب محور عملية التعلم، كما أنّ إستراتيجية التعليم التعاوني تجعل الطلاب يدرسو kمادة التربية الفنية في جو من المرح والسرور والألفة والمحبة والتعاون مع بعضهم، من خلال تفاعل الطلاب داخل المجموعة مع بعضهم، وبالتالي تتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو ماد ة التربية الفنية، فتصبح من المواد المحببة إليهم، بعكس الطريقة التقليدية التي تشعر فيها الطلاب بالملل والضجر من المادة الدراسية لما تتصف به من الروتين والجمود وهذا بدوره أدى إلى تفاعل الطلاب مع المادة التعليمية، مما انعكس إيجاباً على تحصيلهم.

كما يمكن تفسير النتائج التي تشير إلى فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني في التحصيل إلى أن استخدام هذه الإستراتيجية تتيح مشاركة فاعلة للطلاب وتعاونا بّناء يتم من خلاله الإفادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة بحيث يؤدي اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معا، ليفيد منها أفراد المجموعة الواحدة ويشعرون أنهم مسؤلون عن إنجاز كل فرد وعن تحقيق هدف جماعي فيقبلوا على التعلم بفاعلية وحماس شديدين أكثر من نظرائهم في الطريقة التقليدية اللذين تعلموا بطريقة تخلو من التعاون والمشاركة الهادفة.كما أن طبيعة الإستراتيجية التعاونية وإجراءاتها سببا في زيادة التحصيل حيث يفرض على كل طالب من خلاله أن يعلم ويتعلم ويقوم

بمهارات عديدة كالإصغاء والقراءة والمشاهد ة وتوليد الأفكار والمناقشة، وهذا ما يفتقر إليه طلاب الطريقة التقليدية.

كما قد يعزى السبب في ذلك إلى الدور الذي قامت به استراتيجية التعلم التعاوني من رفع مستوى المشاركة والتعاون بين الطلبة وإثارة حماسهم ودافعيتهم نحو المشاركة، وفي زيادة قدراتهم في الاعتماد على النفس وتنمية الشخصية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو بعضهم بعضاً ونحو الآخرين، كما أن التفاعل القائم بين أفراد المجموعة ومناقشاتهم الفاعلة حول المهمة التعليمية التي يقومون بها، ورجوعهم إلى المصادر التعليمية المختلفة أثر في فهمهم للمادة التعليمية، مما انعكس إيجاباً على تحصيلهم.

وقد يعزى السبب إلى إن إستراتيجية التعلم التعاوني قائم على إتقان المادة التعليمية وإثبات الذات بين أفراد المجموعة وإثارة التفكير وجذب الاهتمام، والمتعلّم فيه يُعد مشاركاً نشطاً وليس مستقبلاً للمعلومات، ويكون متفاعلاً منطلقاً بحماسة حيث يتعلّم ويتقن ويناقش زملاءه وجهاً لوجه دون الشعور بالخجل منهم. كما أن هذا النوع من التعلّم يتيح للمتعلّم استعراض مادته التعليمية الموكلة إليه ودراستها ومناقشتها غير مرة دون الشعور بالملل، وهذا في مُجمله قد يزيد من دافعيته للتعلم، وكذلك الاستثمار الأمثل للوقت الفعلي المخصص في تنفيذ الواجب والذي يؤدي إلى زيادة الممارسة الفعلية عن طريق مشاركة جميع التلاميذ في الأداء الأمر الذي أثر في فهمهم للمادة التعليمية. مما قد يزيد من تحصيله الدراسي.

إن مزايا التعلم التعاوني هو ارتباط تحصيل وتعلم التلميذ ايجابياً مع بقية أفراد مجموعته التي ينتمي إليها، على العكس من الأسلوب التقليدي الذي يكون مبدأه هو الأداء الانفرادي أو التنافسي بين تلاميذ الصف الواحد. كما إن استخدام التعلم التعاوني يعمل على المشاركة الفاعلة بين التلاميذ ويبدي تعاوناً بناءاً بين أفراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات ككل من اجل تحقيق هدف جماعي، فيقبلوا على التعلم بفعالية وحماس شديدين أكثر من الطريقة التقليدية التي تخلو من التعاون والمشاركة الهادفة كما أن

للطلبة في التعلم التعاوني أدواراً مميزة لا نجدها في الطريقة التقليدية، فهم يسلكون سلوكاً تعاونياً حيث يساعد بعضهم بعضاً ولهم أسس حافزية وذلك بمكافئة المجموعة حسب أداء أعضائها، كما له تركيبة مميزة لمهمات التعاون وذلك بوجوب عمل المجموعة معاً لتحقيق الهدف النهائي مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم.

إن اعتبار المتعلّم المحور الرئيس الذي تدور حوله عملية الـتعلّم فـي الـتعلم التعاوني، والمعلم هو الموجه والمرشد والميسر والقائد لهذا التعلُّم، مما يجعله بـالغ الأثر في المتعلم، وإثارة نشاطه ودافعية، وتحقيق ذاته. مما يجعل عملية التعلّم ممتعة للمتعلمين وتزيد من اهتمامهم بالتعلم، فهذا النوع من التعلّم يوفر الأعمال والأنـشطة والمهمات التعليمية، ويوفر مناخاً من الحرية في العمـل والتعامـل الـذي يناسـب المستويات المختلفة من المتعلمين، كل ذلك يجعل المتعلّم ينافس ذاته وينافس غيـره، ويستمتع بالاستكشاف والاستنتاج والبحث والتوصل إلى المعرفة، والقيـام بالعمـل المنظم. كما أن هذه الاستراتيجية تعمل على تشويق المتعلمين، وإثـارة دافعيـتهم للتعلم، وبالتالي زيادة التفكير لديهم، وتوجيهه للتوضيح والفهم.وبذلك تنمو ثقته بنفسه، وقدرته على التفكير والإبداع، مما يزيد من تحصيله الدراسي وتثبيت المعلومات التي تعلمها، وهذا من شأنه أن يقلل مما يفقده المتعلّم من التحصيل.

قد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبدالحميد،2002) والتي بينت وجود أثر للاستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب بمادة التربية الفنية، واتفقت مع نتائج دراسة (الحيلة،2001) والتي أظهرت تفوق الطلاب الذي درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطرىقة التقلىدىة في اختبار التحصىل في مادة التربية الفنية.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على " هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الفنية تعزى لطريقة التدريس (إستراتيجية التعلم التعاوني،الطريقة

الاعتيادية)؟. للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الكلي وأبعاده الثلاثة، والجدول(5) يبين نتائج التحليل:

جدول(5)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي

البعد	المجموعة	عدد الطلاب	الأوساط الحسابية	والانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الطلاقة	الضابطة	22	4.36	.84	42	-11.57	.000
	التجريبية	22	8.51	1.45			
المرونة	الضابطة	22	2.283	.77		-6.60	.000
	التجريبية	22	3.77	.65			
الأصالة	الضابطة	22	.71	.35		-5.75	.000
	التجريبية	22	1.53	.33			
الكلي	الضابطة	22	3.01	.49		-11.88	.000
	التجريبية	22	5.34	.53			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة (α≥05. 0) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية "التي تدرس الوحدة باستخدام أسلوب التعلم التعاوني "، والمجموعة الضابطة التي تدرس نفس الوحدة بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لاختبار تورنس، حيث بلغت قيمة (ت) للكلي = -11.88، ومستوى دلالتها يساوي(0.000)، وللأبعاد الثلاثة (الطلاقة والمرونة والأصالة) بلغت (-11.57، -6.60، -5.75) على التوالي، كما يتبين من خلال الأوساط الحسابية أن هذه الفروق تعود لصالح طلاب المجموعة التجريبية، مما يشير إلى وجود أثر للتدريس باستخدام التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي.

و يمكن تفسير ذلك في ضوء ما توفره استراتيجية التعلم التعاوني من أنشطة إبداعية متنوعة تعتمد على الخيال والجرأة في التفكير، وقد تأثر طلاب المجموعة التجريبية بذلك حيث وضعوا في بيئة إبداعية، وهذا ما شجع الطلبة على العمل الحر المبدع في إطار جماعي، حيث تعددت الأفكار وتنوعت في إيجاد الحلول للمشكلات، وإيجاد أفكار جديدة وأصيلة وغير مألوفة، بعدد من الأنشطة التي تثير التساؤلات، وتنمية القدرة على تنظيم الأفكار وتداولها والتعبير عنها، والاعتماد على النفس في ممارسة الأنشطة ضمن قالب يثير الاهتمام والتشويق، والمتعة في معالجة المشكلات الحياتية.

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن التدريس باستخدام التعلم التعاوني ينسجم مع المفاهيم الحديثة في التعلم والتعليم كاحترام شخصية المتعلم وحاجته وميوله، بحيث تدفعه إلى المشاركة الايجابية الفعالة في العملية التربوية، كما أنها تجعل الطالب المحور الرئيس الذي تدور حوله عملية التعلم والتعليم، وتنفيذها للأنشطة بشكل عملي تجعل عملية التعلم محببة للطالب، وبذلك تزداد ثقته بنفسه وقدرته على التفكير والإبداع مما يزيد في تحصيلها الدراسي.

أن استخدام وتطبيق التعلم التعاوني بشكل صحيح أتاح للطلاب حرية التفكير والتعبير مما أدى إلى توفير مناخ للتعليم والإبداع. حيث يركز التعلم التعاوني على مهارات التفكير العليا أكثر مما يركز على الجانب المعرفي من خلال ما يتيحه من تجارب وأنشطة تتطلب من الطلاب تنفيذها بهدف التوصل إلى معرفة جديدة بأنفسهم، حيث تمت عملية التعلم داخل المجموعة وليست من خلال المعلم الذي قام بدورة بتحديد الأهداف والمهام ومحكات النجاح بدقة ومتابعة الطلاب في المجموعات وتقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر باعتباره موجهاً ومرشداً.

ويرى الباحث أن الأثر الدال للتعلم التعاوني على نمو قدرة الطلاقة هو في قدرة الطلاب على التفاعل المعزز وجها لوجه والتفاعل الايجابي وتقديم المساعدة لبعضهم البعض كل ذلك أتاح القدرة على توليد عدد كبير من البدائل او المترادفات أو الأفكار،

كما كان لمعالجة عمل المجموعة دور كبير في ذلك، وعزز ذلك أن طريقة طرح الأنشطة التي ترحب بالانطلاق الحر للأفكار إثناء الاستجابة ولهذا اثر واضح،واستطاع الطالب بعد ذلك تجريد الأفكار في أشكال ورموز.

إما الأثر الدال للتعلم التعاوني في نمو قدرة المرونة هو شعور كل طالب في المجموعة بأنه بحاجة إلى بقية أعضاء المجموعة حيث تتطلب قوانين التعلم التعاوني إلى المرونة فلا يظل احدهم على دور معين ولا بد من تبادل الأدوار وأيضا الأفكار، وعزز ذلك طرح الأنشطة في أوراق عمل متعددة لتغير أسلوب التفكير وإنتاج الاحتمالات، وكل ذلك أدى بدورة إلى القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المعتادة، وتحويل مسار التفكير.

أما قدرة الأصالة فان الباحث يرى أن للأنشطة التي تتطلب إعطاء حلول جديدة والابتعاد عن المألوف في طرح الأفكار اثر في تنمية قدرة الأصالة لدى الطلاب، كما أن للتعلم التعاوني اثر في ذلك فمسئولية كل طالب بالإسهام في العمل والتفاعل مع بقية أفراد المجموعة بايجابية وتقديم أداء أفضل مع عدم التطفل في عمل الآخرين كل ذلك أدى إلى القدرة على استخلاص استجابات وأفكار جديدة وغير مألوفة والابتعاد عن التكرار ثم تجريدها إلى رموز وأشكال استطاع الطلاب ان يتداولوا بيسر وسهولة في مواقف جديدة.

وبشكل عام يرى الباحث انه لما تتمتع به استراتيجية التعلم التعاوني من خصائص ساعدت على تنمية تلك القدرات حيث يقوم التعلم التعاوني على التفاعل المعزز والاعتماد المتبادل الايجابي والتشجيع والعمل المستمر وتبادل الأدوار والمشاركة في الحوار ... ولهذه الخصائص دور كبير في خلق الجو المناسب لإثارة الأفكار والربط بينهما وصولا إلى أفكار جديدة ومفيدة وقابلة للتطبيق.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حكيم،2005) والتي هدفت إلى معرفة اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاون في تنمية القدرات الإبداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات الصف الثالث متوسط. كما اتفقت مع دراسة (Power & 2011)

Klopper, التي هدفت إلى التعرف على الممارسات الصفيه الحالية لتعليم الفنون الإبداعية من قبل معلمي التربية الفنية في منطقة نيو ساوث ويلز الغربية الكبرى في أستراليا.

2.4 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فان الباحث يوصي بمجموعة من التوصيات أهمها :

1- توصية معلمي مبحث التربية الفنية بتبني استراتيجية التعلم التعاوني بوصفها إحدى الطرائق الفعالة بتنمية مهارات التفكير الإبداعي وزيادة التحصيل لدى الطلاب.
2- تضمين برامج التنمية المهنية للمعلمين في أثناء الخدمة حقائب تدريبية تتناول استراتيجيات تعلم كالتعلم التعاوني التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ بشكل عام وتلاميذ الصف السادس بشكل خاص على أن يشتمل هذا البرنامج على الموجهين التربويين ومديري المدارس.
3- تطوير أدلة المعلمين بحيث تتضمن دروساً يتم التخطيط لها وفق إستراتيجية التعلم التعاوني بشكل يساعد على تنمية مهارات التفكير وتكون بمثابة نموذج يحتذي به المعلمون.
4- توجيه الباحثين والدارسين إلى إجراء دراسات مماثلة على مجتمعات ومراحل دراسية أخرى، كتناول مجتمع الطالبات، والمرحلتين المتوسطة والثانوية.
5- توجيه الباحثين والدارسين إلى إجراء دراسات تتناول أثر التعلم التعاوني على متغيرات أخرى مثل القدرة على حل المشكلات.
6- إجراء دراسات مقارنة بين إستراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجيات أخرى على التفكير الإبداعي .

المراجع

أ- المراجع العربية

الإبداعي عند طلبة المستوي الثالث في ثانوية المقررات بدولة الكويت .**مجلة مستقبل التربية العربية**،9(28):32-45 .

أبو الخيل، فوزية محمد(2001).فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية للبنات التربية . **مجلة مستقبل التربية**، 7(20):53-75.

أبو الشامات، العنود سعيد (2007). **فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

أبو النصر، حمزة وجمل، محمد (2005).**التعليم التعاوني الفلسفة والممارسة** . العين : دار الكتاب الجامعي.

الأحمد، ردينة ويوسف، حذام (2001) .**طرائق التدريس**. عمان: دار المناهج.

بحيري السيد (2004). **التعلم التعاوني** .التربية والتعليم – محافظة الدوادمي، المملكة العربية السعودية .عن شبكة الانترنت.تاريخ الدخول 2014/7/25

البغدادي، محمد وأبو الهدى، حسام وكامل، آمال.(2005). **التعلم التعاوني**. القاهرة: دار الفكر.

بني ارشيد، علي(2002).**أثر تدريس الهندسة باستخدام استراتيجية الاستقصاء التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع ومستويات تفكيرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

جمل، محمد جهاد.(2005). **تنمية مهارات التفكير الإبداعي** . العين :دار الكتاب الجامعي،الإمارات العربية المتحدة.

جونسون، ديفيد وجونسون، روجر(2008) .**التعلم التعاوني**(ترجمة مدارس الظهران الأهلية): دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام، السعودية.

الحباشنة، يوسف عبد الله (2006) .**أثر التدريس باستخدام التعلم الفردي والتعلم التعاوني القائمين على إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في التعبير الكتابي واتجاهات طالبات المرحلة الأساسية في الأردن نحوه**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

حبيب، مجدي . (2000) .**تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة**.مصر : مكتبة الأنجلو المصرية.

حسين، ثائر.(2007).**الشامل في مهارات التفكير** . عمان : دار ديبونو

حكيم، رفيف.(2005). **اثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات الصف الثالث المتوسط.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الحيلة، محمد (2001) .اثر الانشطة الفنية في التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة التأسيسية.**مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر،(19).

الحيلة، محمد (2003). **طرائق التدريس واستراتيجياتة**.العين: دار الكتاب الجامعي.

الخوالدة، ناصر(2001). **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية**، عمان: دار حنين للنشر.

درويش، محمد إبراهيم(2006).**تأثير برنامج للتعلم التعاوني على التحصيل الأكاديمي وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

الديب،ماجد(2011). فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)**،15(1):30-63.

الدىوان، لمىاء حسن(2009). **أسالىب فاعلة في تدرىس التربىة الرىاضىة.** بغداد :دار الكتب والوثائق.

الربيعي، محمود (2008). **استراتيجيات التعلم التعاوني**. النجف : دار الضياء للطباعة والتصميم.

الزغول، عماد والمحاميد، شاكر .(2007) .**سيكولوجية التدريس الصفي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،.

زيتون، حسن حسين (2003) .**استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم**،القاهرة: عالم الكتب.

السرور، ناديا.(2005). **تعليم التفكير في المنهج المدرسي** .عمان :دار وائل للنشر والتوزيع .

سعادة، جودت.(2006). **تدريس مهارات التفكيرمع مئات الأمثلة التطبيقية**.عمان :دار الشروق.

سعادة،جودت (2003). **تدريس مهارات التفكير**. فلسطين:دار الشروق للنشر والتوزيع.

سلمان، سامي سوسة (2004). فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفي لطلبة قسم الجغرافية – كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة صنعاء 1(1) : 21-57.

سليمان، سناء محمد (2005).**التعلم التعاوني أسسه -استراتيجياته – تطبيقاته** . القاهرة: عالم الكتب.

السميري، لطيف (2003) . فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض . **المجلة التربوية**،17(68): 13- 54 .

السويدان، طارق والعدلوني، محمد.(2004). **مبادئ الإبداع**. الكويت: الإبداع الخليجي.

شماسنة رائد (2003) .أهمية التفاعل الاجتماعي في بناء المعرفة . **نشرة رؤى تربوية**، 9 : 14-17.

الشيخلي، عبد القادر.(2001). **التفكير الإبداعي**. عمان، وزارة الشباب .

صوافطة، وليد.(2008). **تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم** . عمان:دار الثقافة.

الطيطي، محمد حمد (2004).**تنمية قدرات التفكير الإبداعي**. عمان :دار المسيرة.

العارف، حسن (2000) .أثر استخدام التعلم التعاوني في التدريس على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسيًا في مادة العلوم . **مجلة الثقافة التربوية**،(44): 41-52.

عبابنة، أحمد حسين (2006) .**أثر استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والعروض العملية في تدريس مبحث التربية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو التربية المهنية وتفكيرهم الإبداعي في الأردن**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

عبد العزيز،سعيد .(2006).**المدخل إلى الإبداع .عمان** :دار الثقافة.

عبدالحميد،عبدالعزيز(2002). أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم الفردي في إكساب الطلاب المعلمين الجوانب المعرفيه والأدائية المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج بعض المواد التعليمية.**مجلة البحث في التربية وعلم النفس**.كلية التربية .جامعة المينا.5(9):121-132.

عبيد، وليم.(2004). **تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير**. عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العمر، عبدالعزيز(2003). اثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية . **مجلة رسالة الخليج**. 6(80):100-122.

العمرو، عبدالعزيز رشيد (2000). **فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية مهارات الإنتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

الغامدي، عبدالخالق (2009) .**الصعوبات التي تواجه مهنة التربية الفنيه بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين.** رسالة ماجسنير غير منشورة .جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

فرج، عبد اللطيف .(2005) .**طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين** .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الفلو، أسعد (2005). **فاعلية برنامج تدريبي في التعلم التعاوني وفق مفاهيم التربية الشمولية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

قطامي، يوسف وقطامي، نايفة :وأبو جابر، ماجد.(2000). **تصميم التدريس.** عمان: دار الفكر.

القلقيلي، عودة سليمان(2004). **أثر استخدام طرائق التدريس (المحاضرة، التعلم التعاوني، الاستقصاء) في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحو التعليم في مادة التربية الإسلامية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الكرش، محمد (2000). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية والاتجاه نحو تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. **مجلة تربويات الرياضيات**.2(3)121-141.

اللميع، فهد و العجمي، حمد.(2003).اثر التعلم التعاوني في تنمية القدرة على التفكير

مساد، عمر.(2005). **سيكولوجية الإبداع** . عمان : دار صفاء.

المعيقل، عبدالله.(2002). **التعلم التعاوني، مفهومة وفوائده وأسسه تطبيقاته.** مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود.

ملكاوي، محمود و الخطيب، عاكف عبد الله (2008) .**الأساس في تدريس مناهج العاديين وغير العاديين.** الرياض : دار الزهراء.

الموسى، نهاد (2004) .**الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية،** عمان : دار الشرق.

الميعان، هند أحمد (2007) .أثر استخدام التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**،كلية التربية، جامعة البحرين . 8(4) :177-134.

الهرش، عايد ومقدادي، محمد (2000). دراسة مقارنة بين أسلوبي التعلم التعاوني والتعلم الفردي في اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص ومقدرتهم على الاحتفاظ بها. **المجلة التربوية،** 57 (15)، ص71-114.

الهويدي، زيد (2004). **الإبداع: ماهيته، اكتشافه،تنميته** . العين : دار الكتاب الجامعي.

الوادعي، عبدالحكيم (2007).**اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية** . رسالة ماجستير غير منشورة، صنعاء، اليمن.

ب- المراجع الأجنبية

Alebiosu, K.(2001). Teaching Practical Chemistry to Nigerian senior secondary school students through the Use of Cooperative Learning. ***Instructional Models*.** 21 (3): 139-142.

Fisher, A. (2001). **Critical Thinking An Introduction**. UK, Cambridge University press.

Ghaith, G & El-Malak, M.(2004). Effect of Jigsaw on literal and higher order EFL reading comprehension. ***Educational Research and Evaluation***. 10 (2): 105-116.

Ghaith, G.(2003). Relationship between reading attitudes, achievement and learners perceptions of their Jigsaw 2 cooperative learning experience**. Reading Psychology**. 24 (2): 1-6.

Hui, A., & Lau, S. (2006). Drama education: Atouch of the creative mind and communicative expressive ability of elementary school children in Hong Kong. **Thinking Skills and Creativity**, 1 (1), 34-40 .

Power, B. & Klopper, C. (2011) The classroom practice of creative Arts Education in NSW primary schools: A descriptive account. **International Journal of Education & the Arts**, 12 (10/11), 1- 26.

الملاحق

لملحق (أ)

المادة التعليمية باستخدام إستراتجية التعلم التعاوني بعد التحكيم (النسخة النهائية)

المادة التعليمية باستخدام إستراتجية التعلم التعاوني بعد التحكيم (النسخة النهائية)

الدرس الأول : الرسم بالوان الاكريلك

عدد الساعات :ساعة

النتاجات التي يجب أن تحقق

1- أن يتعرف الطالب على ألوان الاكريلك

2- أن يقارن بين ألوان الاكريلك والألوان الزيتية

3- أن يذكر مميزات ألوان الاكريلك

4- أن يرسم الطالب لوحة بسيطة باستخدام ألوان الاكريلك

المواد اللازمة : الكمبيوتر العارض الرأسي، سيدي عن الوان الاكريلك ورقة عمل - الكتاب المدرسي .

آلية التنفيذ : جماعي.

دورالمعلم

تنظيم فقرات التعليم وترتيبها حسب أهميتها وأولوياتها.

تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة تحصيلياً.

بعد تقسيم الطلاب إلى مجموعات يتم توزيع المهام (الأدوار) بين الطلاب في كل مجموعة : توزيع الأدوار في المجموعة يرفع من روح تفاعل الطالب وزيادة الإحساس لدى الطالب بأهمية العمل داخل المجموعة من هذه الأدوار هي

- قائد المجموعة : اختيار قائد من الطلاب لقيادة المجموعة وذلك بالتنسيق مع أعضاء مجموعته ومساعدتهم على القيام بأدوارهم بجد وإتقان .والربط بين المجموعة والمعلم أما المتحدث فهو المتحدث باسم المجموعة على كل ما تم الاتفاق عليه وكذلك المنظم : هو المهتم بالوقت والضابط له إثناء العمل.

دور الطالب في

الإجابة على الأسئلة

- المناقشة مع المعلمة ومع الزميلات
- تسجيل الملاحظات

-التفكير أيضا بحرية وطرح الأسئلة المرتبطة بالموضوع.

- شرح كيفيه الحصول على الإجابة.

-ربط ما يتعلمه حالياً بخبراته السابقة.

- فهم المادة والموافقة على ما يطرح من إجابات.
- تشجيع الآخرين على المشاركة والتفاعل.
- يستمع جيداً لبقية أفراد المجموعة.
- لا يغير رأيه إلا عندما يكون مقتنعاً منطقياً.
- يتقد الأفكار وليس الأشخاص.

المجموعة الأولى : بالتعاون مع أفراد مجموعتك : وضح أهمية ألوان الاكريلك ؟

المجموعة الثانية : بالتعاون مع أفراد مجموعتك : قارن بين ألوان الاكريلك والالوان الزيتية ؟

المجموعة الثالثة : بالتعاون مع أفراد مجموعتك : يذكر مميزات ألوان الاكريلك ؟

المجموعة الرابعة : بالتعاون مع أفراد مجموعتك : يرسم الطالب لوحة بسيطة باستخدام ألوان الاكريلك ؟

لمتابعة تقدم الطلاب في الفريق وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة، أو المكافأة المناسبة لكل طالب ولكل فريق، يلزمنا أداة رصد ومتابعة تسمى جدول الفريق وهو كما يلي:

اسم الفريق					
ت	أسماء أعضاء الفريق	نقاط التحسين			
1		1	2	3	4
2					
3					
4					
	درجات الفريق				
	المعدل				
	المحفزات	مجموعة رائعة			

الدرس الثاني : التشعب الزخرفي من نقطة

عدد الساعات :ساعة

النتاجات التي يجب أن تحقق

أن يتعرف الطالب على الفن الإسلامي

أن يذكر خصائص الفن الإسلامي

آن يوضح القواعد والأسس في الزخرفة

ان يميز الطالب كل قاعدة من خلال الصور والرجوع الى المواقع الالكترونية

المواد اللازمة : الكمبيوتر ، الانترنت، صور ورقة عمل - الكتاب المدرسي .

آلية التنفيذ : جماعي.

دورالمعلم

تنظيم فقرات التعليم وترتيبها حسب أهميتها وأولوياتها.

تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة تحصيلياً.

بعد تقسيم الطلاب إلى مجموعات يتم توزيع المهام (الأدوار) بين الطلاب في كل مجموعة : توزيع الأدوار في المجموعة يرفع من روح تفاعل الطالب وزيادة الإحساس لدى الطالب بأهمية العمل داخل المجموعة من هذه الأدوار هي

- قائد المجموعة : اختيار قائد من الطلاب لقيادة المجموعة وذلك بالتنسيق مع أعضاء مجموعته ومساعدتهم على القيام بأدوارهم بجد وإتقان .والربط بين المجموعة والمعلم اما المتحدث فهو المتحدث باسم المجموعة على كل ما تم الاتفاق عليه وكذلك المنظم : هو المهتم بالوقت والضابط له إثناء العمل.

دور الطالب في

الإجابة على الأسئلة

- المناقشة مع المعلمة ومع الزميلات
- تسجيل الملاحظات

-التفكير أيضا بحرية وطرح الأسئلة المرتبطة بالموضوع.

- شرح كيفيه الحصول على الإجابة.

-ربط ما يتعلمه حالياً بخبراته السابقة.

- فهم المادة والموافقة على ما يطرح من إجابات.

- تشجيع الآخرين على المشاركة والتفاعل.

- يستمع جيداً لبقية أفراد المجموعة.

- لا يغير رأيه إلا عندما يكون مقتنعاً منطقياً.

- يتقد الأفكار وليس الأشخاص.

المجموعة الأولى : **بالتعاون مع أفراد مجموعتك** : **وضح المقصود بالفن الإسلامي واكتب فقرة موجزة عنه ؟**

المجموعة الثانية : **بالتعاون مع أفراد مجموعتك** : **اذكر خصائص الفن الإسلامي ونظم ذلك في جدول ؟**

المجموعة الثالثة : **بالتعاون مع أفراد مجموعتك** : اذكر القواعد والأسس في الزخرفة من خلال الرجوع الى المواقع الالكترونية التالية

http://www.hiramagazine.com

http://www.kasnazan.com/article.php?id=1128

إستراتيجية التعلم التعاوني

قائمة رصد لتقويم السلوكيات التعاونية للطالب

الرقم	السلوكيات التعاونية	الدرجة الممنوحة للسلوك				
		5	4	3	2	1
1	البقاء النشط في المجموعة					
2	التحدث بهدوء بدون ضجيج					
3	التحدث بصوت واضح ومسموع					
4	الاستماع للآخرين بدون مقاطعة لهم					
5	ينتقد الفكرة ولا ينتقد صاحبها					
6	يبدي وجهات نظر أو ملاحظات أو آراء إيجابية تدعم العمل.					
7	يبرر وجهات نظر الآخرين					
8	يتقبل وجهات نظر الآخرين					
9	يساعد في تحديد الأهداف المطلوبة وتحليلها					
10	يساعد في توضيح المهمة المطلوبة.					
11	يساعد في توزيع الأدوار على أفراد المجموعة.					
12	ينفذ المهمة المطلوبة منه					
13	يطلب المساعدة من زملائه عندما يحتاجها.					
14	يقدم المساعدة لزملائه					
15	يحفز زملاءه على العمل.					
16	يعزز زملاءه.					
17	يوفق بين آراء أفراد المجموعة					
18	يساعد في إدارة النقاش في المجموعة.					
19	يذكر زملاءه بالمسار المطلوب.					
20	يساعد في تلخيص الموضوعات والأفكار.					
21	يساعد في تبرير ودعم النتيجة التي توصلت إليها المجموعة					
22	يساعد في استخلاص النتيجة وصياغتها					

إستراتيجية التعلم التعاوني

درجة الطالب في تحقيق الأهداف التعليمية

(النشاطات / أوراق العمل)

الرقم	أسماء أعضاء الفريق	اسم الفريق			
1		النشاط1	النشاط2	النشاط3	متوسط الدرجة
2					
3					
4					
5					
	متوسط درجة الفريق				

ملحق (ب)

جدول المواصفات للاختبار القبلي والبعدي بعد التحكيم (النسخة النهائية)

الفصل	عدد الأهداف	الوزن النسبي ×100%	فقرات المهارات المعرفيه			المهارات العقلية العليا 30%	المجموع
			معرفة 30%	فهم 20%	تطبيق 20%		
الدرس الاول	4	13%	1	0	0	1	2
الدرس الثاني	7	23%	1	1	1	1	4
الدرس الثالث	4	13%	1	0	0	1	2
الدرس الرابع	5	16%	1	1	0	1	3
الدرس الخامس	6	19%	1	1	1	1	4
الدرس السادس	5	16%	1	0	1	1	3
المجموع	31	100%	6	3	3	6	18

ملحق (ج)

الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي بعد التحكيم(النسخة النهائية)



المملكة العربية السعودية **اسم التلميذ:**

الإدارة العامة للتربية والتعليم **الصف : السادس**

*** مقرر التربية الفنية ***

1- هنالك ثلاث أسس في التصميم هي:

أ-الوحدة،الاتزان، التنوع ب- الاتزان، التلوين، التنويع

ج- التطابق، التلوين الاتزان د- الاتزان، التطابق، التنوع

2-من عيوب الألوان الزيتية

أ- صعوبة تصحيح الأخطاء مقارنة بالألوان الأخرى ب- بطء جفاف ألوانها

ج- لا يمكننا الرسم على أي سطح مصقول د- سرعة جفاف الوانها

3-تشتمل الأعمال الزخرفيه على مجموعة من القواعد والأسس في الترتيب والتجميل زمنها:

أ- التوازن،التناظر ب- التوازن والتاظر والتشعب

ج- التوازن والتاظر والتشعب والتكرار د- التوازن والتاظر والتشعب والتكرار والتشابك

4-التوازن كمصطلح فني

أ- يطلق على التصميمات المتماثلة

ب- يطلق على التصميمات التي تركز على وحداتها وتخطيطها

ج- يطلق على التصميمات التي تتقيد في تكوينها

د- يطلق على التصميمات التي لا تتوزع

5-تشعب من نقطة على أساس تماثلي تعني

أ-تنبثق فيه أجزاء الوحدة او فروع التصميم من نقطة واحدة في وضع تماثلي

ب- ثنبثق فيه أجزاء الوحدة او فروع التصميم من نقطة واحدة في وضع يحقق التوازن ويمثل وحدة متوازنة

ج- تتصل أجزاء الوحدة او فروع التصميم بخط تتفرع منه في توزيع تماثلي

د- تتوزع فيه أجزاء الوحدة او فروع التصميم توزيعا متوازيا

6-تشعب من خط على اساس تماثلي

أ- تنبثق فيه أجزاء الوحدة او فروع التصميم من نقطة واحدة في وضع تماثلي

ب- تنبثق فيه أجزاء الوحدة أو فروع التصميم من نقطة واحدة في وضع يحقق التوازن ويمثل وحدة متوازنة

ج- تتصل أجزاء الوحدة او فروع التصميم بخط تتفرع منه في توزيع تماثلي

د- تتوزع فيه أجزاء الوحدة او فروع التصميم توزيعا متوازيا

7- تشعب من خط على اساس توازي

أ- تنبثق فيه أجزاء الوحدة او فروع التصميم من نقطة واحدة في وضع تماثلي

ب- ثنبثق فيه أجزاء الوحدة او فروع التصميم من نقطة واحدة في وضع يحقق التوازن ويمثل وحدة متوازنة

ج- تتصل أجزاء الوحدة أو فروع التصميم بخط تتفرع منه في توزيع تماثلي

د- تتوزع فيه أجزاء الوحدة أو فروع التصميم توزيعا متوازيا

8-تشعب من نقطة على اساس توازي

أ- تنبثق فيه أجزاء الوحدة أو فروع التصميم من نقطة واحدة في وضع تماثلي

ب- ثنبثق فيه أجزاء الوحدة أو فروع التصميم من نقطة واحدة في وضع يحقق التوازن ويمثل وحدة متوازنة

ج- تتصل أجزاء الوحدة أو فروع التصميم بخط تتفرع منه في توزيع تماثلي

د- تتوزع فيه أجزاء الوحدة او فروع التصميم توزيعا متوازيا

9- الفنان السعودي الذي عبر عن التعاون بين المرأة والرجل من خلال اللوحات الفنية هم

أ- عبد الجبار اليحيا ب- ابراهيم الزيكان

ج- عبدالحليم رضوي ج- محمد السليم

10- الطيف النجمي هو

أ- هي زخارف مستديرة تضع خطوطها نجما في وسطها

ب- هي زخارف دائرية تضع خطوطها نجما في وسطها

ج- هي زخارف مستديرة تضع خطوطها نجما في الأطراف المستديرة

د- هي زخارف دائرية تضع خطوطها نجما في محيطها

11- اعتمد الفنان المسلم على عنصري في إبداعه للزخرفة وهما

أ- التكرار والتوازن ب- التكرار والتنويع

ج- التوازن والتنويع د- التوازن والتشكيل

12- التكرار المتناثر هو

أ- التكرار الذي يمتد فيه الوحدات الزخرفيه بلا حدود، أي في جميع الاتجاهات جانبا بجانب او فوق بعضها.

ب- هو التكرار الذي يشتمل التكوينات الزخرفيه التي تتجاور وحداتها بالتكرار المنثور على السطوح الممتدة

ج- وهو التكرار الذي ينشا فيه العنصر الواحد صغيرا ثم متوسط فكبيرا.

13- الفنان الذي عبر عن فظائع الحرب من خلال الرسم هو

أ- موريللو ب- فرانسيسكوا جوبا

ج- ضياء عزيز ضياء

د- عبد الجبار اليحيا

14-من مميزات ألوان الاكريلك انها :

أ- تذوب في الزيت فقط

ب- تذوب بالماء وليس في الزيت

ج- الألوان الزيته أسرع في الجفاف من الألوان الاكريلك

د- لها رائحة

15- الفنان السعودي الذي جسد الانتفاضة الفلسطينية من خلال الرسم هو

أ- ضياء عزيز ضياء ب- ابراهيم الزيكان

ج- عبدالحليم رضوي د- محمد السليم

16- التكرار المتساقط هو

أ- التكرار الذي يمتد فيه الوحدات الزخرفيه بلا حدود، أي في جميع الاتجاهات جانبا بجانب او فوق بعضها.

ب- هو التكرار الذي يشتمل التكوينات الزخرفيه التي تتجاور وحداتها بالتكرار المنثور على السطوح الممتدة

ج- وهو التكرار الذي ينشا فيه العنصر الواحد صغيرا ثم متوسط فكبيرا.

17- التكرار المتدرج هو

أ- التكرار الذي يمتد فيه الوحدات الزخرفيه بلا حدود، أي في جميع الاتجاهات جانبا بجانب او فوق بعضها.

ب- هو التكرار الذي يشتمل التكوينات الزخرفيه التي تتجاور وحداتها بالتكرار المنثور على السطوح الممتدة

ج- وهو التكرار الذي ينشا فيه العنصر الواحد صغيرا ثم متوسط فكبيرا.

18- الفنانة السعودية التي اتخذت من الجلد وفيقا لمسيرتها الفنية هي:

أ- ايمان اليماني ب-د سناء احمد

ج- فوزية الخالد د- شهيرة اليماني

ملحق (د)

اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ " أ

اختبار تورانس للتفكير الإبداعي – صورة الألفاظ " أ"

الاختبارات من 1-3

اسأل وخمّن

تعتمد الاختبارات الثلاثة الأولى على الصورة الموجودة أسفل هذه الصفحة، وستوفر لك هذه الاختبارات الفرصة في توجيه الأسئلة للبحث عن الأشياء التي لا تعرفها، وفي تخمين أسباب حدوث هذه الأشياء والنتائج التي يمكن أن تترتب على ذلك.

انظر إلى الصورة، ما الذي يحدث؟ ما الذي يمكنك أن تقوله بكل تأكيد؟ ما الذي تحتاج أن تعرفه كي تفهم ما الذي يحدث؟ وما السبب في حدوثه؟ وما النتائج المترتبة على ذلك؟

الإجابة عن هذه الأسئلة في الصفحات التالية:



الاختبار الأول

توجيه الأسئلة

اكتب على هذه الصفحة كل الأسئلة التي يمكن أن تفكر بها حول الصورة التي مرت بك في الصفحة رقم (2).اكتب جميع الأسئلة التي تحتاج إليها كي تعرف ما يحـــدث فـــي الصورة بشكل مؤكد. لا تطرح الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها بمجرد النظـــر إلـــى الصورة.

يمكنك أن تنظر إلى الصورة كلما أردت ذلك.

1. ______________________________
2. ______________________________
3. ______________________________
4. ______________________________
5. ______________________________
6. ______________________________
7. ______________________________
8. ______________________________
9. ______________________________
10. ______________________________
11. ______________________________
12. ______________________________
13. ______________________________
14. ______________________________
15. ______________________________
16. ______________________________

الاختبار الثاني

تخمين الأسباب

اكتب في الفراغات الموجودة أدناه، أكبر عدد ممكن من الأسباب المحتملة لما يحدث في الصورة التي مرت بك في الصفحة رقم (2) يمكنك أن تذكر أشياء، ربما حدثت قبـــل الأشياء التي تحدث في الصورة بوقت قصير، أو أشياء حدثت منذ وقت طويل وسببت ما يحدث في الصورة، اكتب أكبرعدد من التخمينات للأسباب المحتملة، ولا تخشَ من أن تخمن.

1. ______________________________
2. ______________________________
3. ______________________________
4. ______________________________
5. ______________________________
6. ______________________________
7. ______________________________
8. ______________________________
9. ______________________________
10. ______________________________
11. ______________________________
12. ______________________________
13. ______________________________
14. ______________________________
15. ______________________________
16. ______________________________

الاختبار الثالث

تخمين النتائج

اكتب في الفراغات الموجودة أدناه كل ما يمكن أن تفكر به من نتـــائج لمـــا يمكـــن أن يحدث في الصورة التي مرت بك في الصفحة (2) يمكنك أن تذكر نتـــائج يمكـــن أن تحدث مباشرة بعد الأشياء التي تحدث في الصورة أو بعد ذلك بوقت طويل.

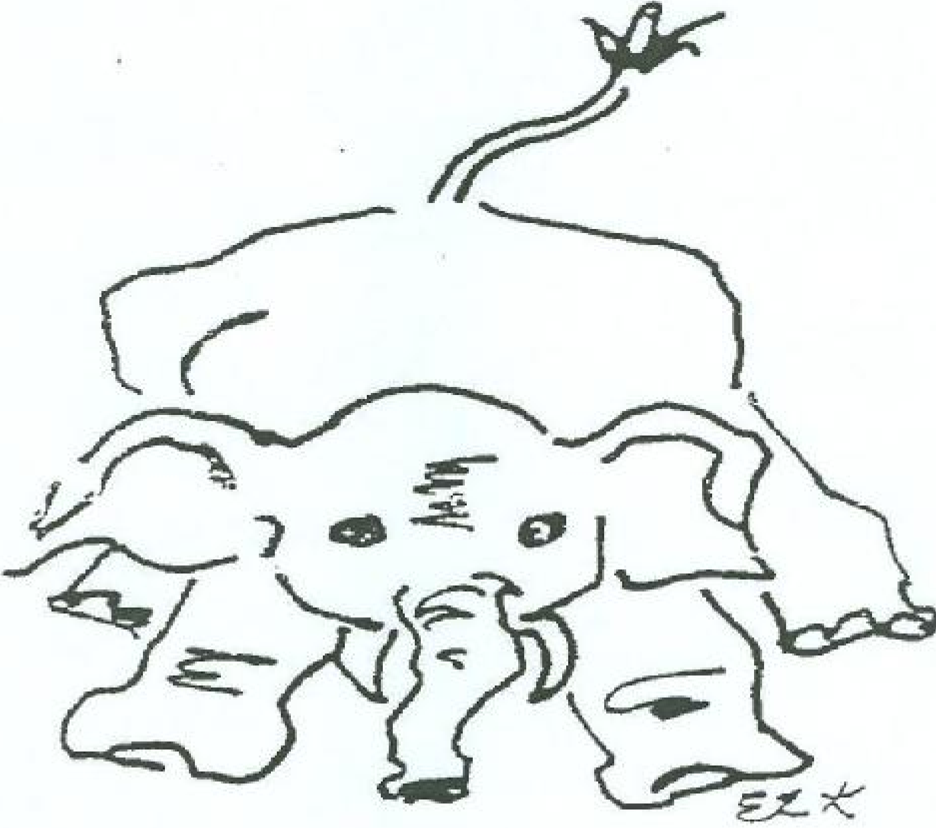
اكتب أكبر عدد من التخمينات، ولا تخشَ من أن تخمن.

1. ______________________________
2. ______________________________
3. ______________________________
4. ______________________________
5. ______________________________
6. ______________________________
7. ______________________________
8. ______________________________
9. ______________________________
10. ______________________________
11. ______________________________
12. ______________________________
13. ______________________________
14. ______________________________
15. ______________________________
16. ______________________________

الاختبار الرابع

تحسين الإنتاج

في منتصف هذه الصفحة صورة للعبة من لعب الأطفال يمكن شراؤها مـن المحـلات التجارية، وهي عن فيل محشو بالقطن،طوله خمسة عشر سنتمتراً ووزنه حوالي ربـع كيلو غرام، والمطلوب منك أن تكتب في الفراغات الموجودة علـى هـذه الـصفحة والصفحة التي تليها، أذكى الطرق وأكثرها إثارة وغرابة لتحويل دمية الفيل إلى لعبـة أكثر متعة للأطفال الذين يلعبون بها،و لا تقلق حول كلفة هذا التغيير، فالمهم فقـط أن تفكر فيما يجعل هذه اللعبة أكثر متعة وإثارة.



1. ______________________________
2. ______________________________
3. ______________________________
4. ______________________________
5. ______________________________
6. ______________________________
7. ______________________________
8. ______________________________
9. ______________________________
10. ______________________________
11. ______________________________
12. ______________________________
13. ______________________________
14. ______________________________
15. ______________________________
16. ______________________________

الاختبار الخامس

استخدامات غير مألوفة

(علب الكرتون، علب الصفيح)

كثير من الناس يتخلصون من علب الصفيح الفارغة رغم أن لهـــا آلاف الاســـتخدامات المثيرة غير المألوفة، والمطلوب منك أن تكتب في هذه الصفحة أكبر عدد ممكن مـــن الاستخدامات المثيرة غير المألوفة التي يمكن أن تخطر ببالك. لا تقيد نفسك بحجم معين من هذه العلب،ويمكنك أن تستخدم عدد العلب التي تحتاج إليها.

تذكر أن لا تقيد نفسك باستخدامات شاهدتها أو سمعت عنها، وفكر في

أكبر عدد ممكن من الاستخدامات الجديدة.

1. ______________________________
2. ______________________________
3. ______________________________
4. ______________________________
5. ______________________________
6. ______________________________
7. ______________________________
8. ______________________________

الاختبار السادس

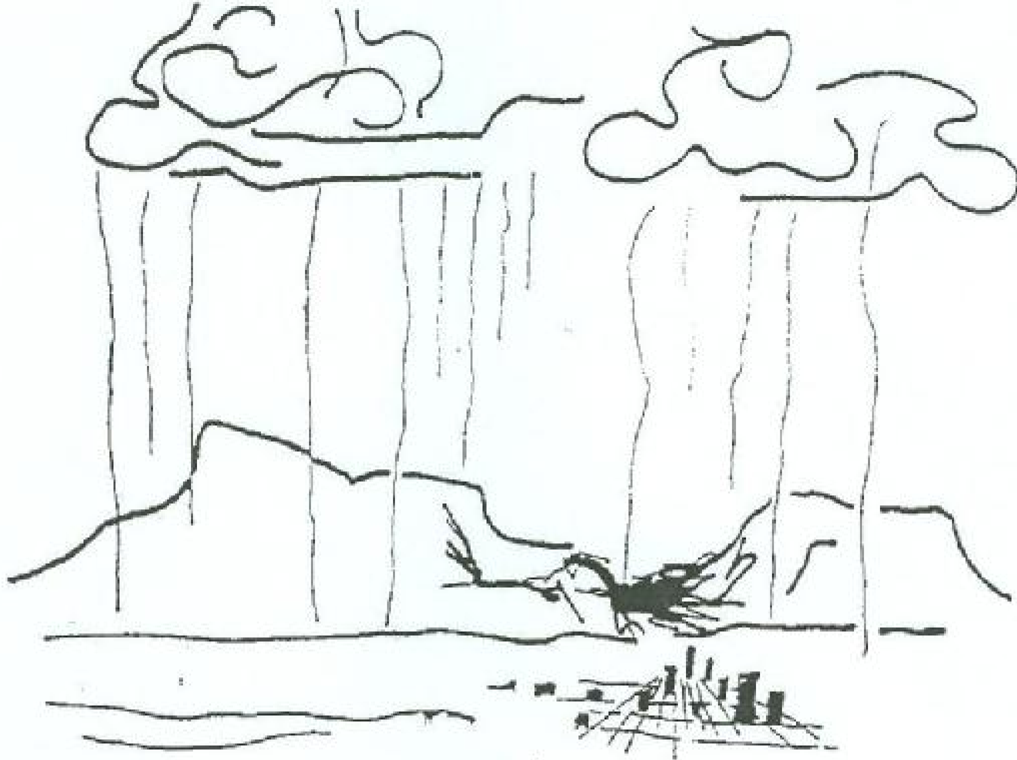
افترض أن..

فيما يلي موقف لا يمكن أن يحدث، افترض أنه قد حدث فعلاً وسيعطيك هذا الافتراض الفرصة لاستخدام خيالك للتفكير في كل الأشياء الأخرى المثيرة التي ستحدث فيما لـــو حدث هذا الموقف الافتراضي.

افترض أن الموقف الذي سيتم وصفه قد حدث فعلاً، ثم فكر في جميع الأشياء الأخـــرى التي يمكن أن تحدث بسبب ذلك،وبعبارة أخرى ما النتائج التي يمكن أن تترتب علـــى ذلك؟

الموقف غير الممكن :افترض أن للسحب خيوطاً تتدلى منها وتصلها بالأرض، ما الذي سيحدث؟

اكتب أفكارك وتخميناتك على الصفحة التالية:



_______________________________ .1

_______________________________ .2

_______________________________ .3

_______________________________ .4

_______________________________ .5

_______________________________ .6

_______________________________ .7

_______________________________ .8

_______________________________ .9

_______________________________ .10

_______________________________ .11

_______________________________ .12

_______________________________ .13

_______________________________ .14

_______________________________ .15

_______________________________ .16

الملحق (هـ)

أسماء السادة محكمي المادة التعليمية والاختبار

أسماء السادة محكمي المادة التعليمية والاختبار

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	ماجد الخطايبة	دكتوراة	مناهج وأساليب اللغة الانجليزية	جامعة مؤتة
2	محمد الغزيوات	دكتوراه	مناهج وأساليب الاجتماعيات	جامعة مؤتة
3	فيصل الخيبري	ماجستير	مناهج وأساليب طرق تدريس عامه	مكتب الإشراف التربوي
4	سليم المعيقل	بكالوريوس	تربية فنية	مكتب الإشراف التربوي
5	مروان الشمري	بكالوريوس	تربية فنية	مكتب الإشراف التربوي
6	عمر ال محفوظ	بكالوريوس	تربية فنية	مجمع الأمير فهد بن سلطان التعليمي - قسم الابتدائي.
7	سعود المري	بكالوريوس	تربية فنية	مدرسة عبدالله بن الأرقم الابتدائية
8	عبدالرحمن الزمزمي	بكالوريوس	تربية فنية	مدارس الأبناء الابتدائية السابعة
9	محمد العمري	بكالوريوس	تربية فنية	مدرسة ابي بكر الرازي الابتدائية
10	فهد مريف	بكالوريوس	تربية فنية	مدارس الأبناء الابتدائية الثانية

المعلومات الشخصية:

الاسم: ماجد عبدالله القرني

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: المناهج والتدريس

الدرجة العلمية: ماجستير

السنة:2014